ليوناردو ينضم لقائمة المغادرين في الهلال 03

إعلانك معنا
يشاهده الآلاف يوميًا
سارع بالحجز الآن
لإعلانكم هنا
للتواصل : 054 433 2802

20 صفحة

alkas.com
مكاس
صحيفة الكأس الرياضية

السبت | 18 يوليو (تموز) 2026 م الموافق 4 صفر 1448 هـ/ العدد 2810

al_kas | @alkas_news | @alkas_news | @alkas_news

النصر يكشف ودياته في لشبونة

محلي 02

ميسي على موعد مع التاريخ أمام الإسبان

تغطية خاصة 13

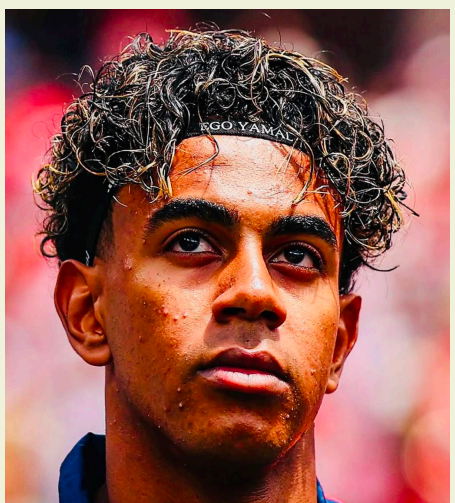

الحكاية الأخيرة.. نهائي لم يكتبه الزمن في قطر

تغطية خاصة 15-14

فتى باريس ...

الهداف ..آخر ماتبقى من أهداف

al kas.com
صحيفة الكأس الرياضية
تصدر عن صحيفة الكأس الرياضية

رئيس مجلس الإدارة
حسن آل قريش
hquraish@al-kas.com

المستشار الإعلامي
د. جاسم الياقوت
J.alyakout@al-kas.com

رئيس التحرير
خالد بن مرشد
khalid-m@al-kas.com

نائب رئيس التحرير
تركي الحربي
turki.d.alharbi44@gmail.com

مدير التحرير
مصطفى هلش
moustafa.halash@al-kas.com

بطل الدوري يعلن برنامج مبارياته الودية في معسكر لشبونة

صفوى: حسن آل قريش

● كشف الفريق الأول لنادي النصر عن جدول مبارياته الودية التي سيخوضها خلال معسكره الإعدادي في العاصمة البرتغالية لشبونة، ضمن استعداداته لانطلاق موسم 2026–2027، وذلك تحت قيادة مدربه الجديد الأسترالي أنجي بوستيكوجلو.

ومن المقرر أن تغادر بعثة «بطل الدوري» إلى البرتغال يوم غدٍ الأحد، لبدء المرحلة الخارجية من البرنامج التحضيري، عقب فترة إعداد أولية أقيمت في الرياض وأبها، على أن يستمر المعسكر حتى الخامس من أغسطس المقبل.

وسيخوض النصر أربع مباريات ودية، يبدأها بمواجهة الفريق الرديف لنادي بنفيكا يوم 22 يوليو، ثم يلتقي ميريدا الإسباني في 28 يوليو، قبل أن يواجه أستريلا أمادورا البرتغالي في الأول من أغسطس، ويختتم تحضيراته بمباراة أمام ألميريا الإسباني يوم 4 أغسطس.

ويأمل الجهاز الفني بقيادة بوستيكوجلو في الوصول إلى الجاهزية الفنية والبدنية المطلوبة قبل انطلاق الموسم، الذي سيدخل فيه النصر بطموحات كبيرة للحفاظ على لقب دوري روشن السعودي، إلى جانب الظهور بصورة قوية في دوري أبطال آسيا للنخبة، بعد عودته إلى المنافسة في البطولة القارية الأولى.

أبها يعزز دفاعه بالتعاقد مع الدولي السنغالي عبدو ديالو

● أعلن نادي أبها تعاقده رسميًا مع المدافع الدولي السنغالي عبدو ديالو، وذلك في إطار تدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم استعدادًا لخوض منافسات الموسم الجديد من دوري روشن السعودي للمحترفين. ونشر النادي بيانًا عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس»، أكد فيه إتمام التعاقد مع ديالو، مشيرًا إلى أن اللاعب سيمثل الفريق الأول خلال المرحلة المقبلة، ضمن خطة الإدارة لتعزيز الخط الخلفي بعناصر تمتلك الخبرة والجودة.

ويأتي التعاقد مع ديالو ضمن تحركات إدارة أبها في سوق الانتقالات الصيفية، حيث تسعى إلى إبرام عدد من الصفقات لتدعيم مختلف المراكز، بهدف بناء فريق قادر على المنافسة وتحقيق نتائج إيجابية في الموسم المقبل. وكان أبها قد عاد إلى دوري روشن للمحترفين بعد تتويجه بلقب دوري يلو في الموسم الماضي، عقب منافسة قوية على الصدارة، ليبدأ استعداداته للموسم الجديد بتعزيز صفوفه استعدادًا لتحديات الدوري.

أياكس يعلن التعاقد مع ليوناردو.. والهلال يستقبل نونيز في معسكر النمسا

صفوى: حسن آل قريش

● استقبل الهلال مهاجمه الأوروجوياني داروين نونيز في معسكر الفريق المقام حاليًا في النمسا، بالتزامن مع إعلان نادي أياكس الهولندي تعاقده رسميًا مع المهاجم البرازيلي ماركوس ليوناردو قادمًا من «الزعيم». وانضم نونيز إلى بعثة الهلال بعد انتهاء الإجازة الإضافية التي حصل عليها عقب مشاركته مع منتخب أوروجواي في كأس العالم 2026، ليلتحق بتدريبات الفريق تحت قيادة المدرب الإيطالي سيموني إنزاجي، استعدادًا للموسم الجديد.

ويواصل الهلال برنامجه الإعدادي في النمسا حتى الثالث من أغسطس المقبل، حيث يخوض أربع مباريات ودية أمام شتورم جراتس، وماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي، ومولودية الجزائر، قبل أن يختتم معسكره بمواجهة الأهلي القطري. وفي المقابل، أعلن نادي أياكس أمستردام رسميًا تعاقده مع المهاجم البرازيلي ماركوس ليوناردو بعقد يمتد حتى 30 يونيو 2031، بعد التوصل إلى اتفاق مع الهلال لشراء عقد اللاعب مقابل 20 مليون يورو، ليبدأ المهاجم البرازيلي مشواره الجديد في الدوري الهولندي.

فيسينغ يرسم ملامح «اتحاد المئوية».. وتيتي ينجي على رأس مطالبه الفنية

جدة: عبدالله الينبعاوي

● وضع المدير الفني الألماني ينس فيسينغ ملامح مشروعه الجديد مع الاتحاد، واضعاً استعادة الهوية التنافسية والروح القتالية في مقدمة أولوياته، مع انطلاق المعسكر الإعدادي للفريق في مدينة ماربيا الإسبانية استعداداً للموسم الرياضي الجديد.وخلال أول اجتماع له مع اللاعبين، أكد فيسينغ أن اقتراب النادي من الاحتفال بمئويته يمثل دافعاً ومسؤولية في الوقت ذاته، مشدداً على أن الاتحاد نادٍ عريق يمتلك تاريخاً حافلاً بالإنجازات، وأن شخصية «النمر» يجب أن تظهر داخل الملعب من خلال فريق يتميز بالشراسة، والعقلية الانتصارية، والقدرة على فرض أسلوبه أمام المنافسين.

وعلمت مصادر خاصة أن فيسينغ بدأ في تحديد احتياجاته الفنية، حيث طلب من إدارة الاتحاد التعاقد مع المهاجم الأسترالي تيتي ينجي، لاعب نادي ماتشيدا زيلفيا الياباني، بعدما أبدى قناعة كبيرة بإمكاناته الفنية، ورأى أنه يعد الخيار الأنسب لقيادة الخط الأمامي، نظير انسجامه مع فلسفته التكتيكية وأسلوب اللعب الذي يطمح إلى تطبيقه مع الفريق في الموسم المقبل. وفي المقابل، يترقب المدرب الألماني حسم ملف اللاعبين الأجانب، إذ تضم قائمة الاتحاد حالياً 15 لاعباً أجنبياً، الأمر الذي يتطلب تقليص العدد قبل إتمام أي صفقات جديدة خلال فترة الانتقالات الصيفية، بالتزامن مع توجه الإدارة لدعم عدد من المراكز وفق احتياجات الجهاز الفني. ومن المنتظر أن يرفع فيسينغ خلال الأيام المقبلة تقريره الفني النهائي إلى إدارة النادي، متضمناً تقييمه الكامل لعناصر الفريق، والأسماء التي يرغب في استمرارها، إلى جانب اللاعبين الذين لا يدخلون ضمن خططه، تمهيداً لإعادة تشكيل القائمة بما يتوافق مع رؤيته الفنية، استعداداً لموسم يحمل طموحات كبيرة، ويتزامن مع اقتراب نادي الاتحاد من الاحتفال بمئويته.

بثقتكم نتطور
With Your Trust We Grow

ksa_nsc | alnasser ME | ksa.nsc
alnasser KSA | النصر-السعودية
www.alnasser.net | 138632714

النصر
ALNASSER

إنجلترا وفرنسا تسعيان لرد الاعتبار في النهائي البرونزي

● تلتقي فرنسا مع إنجلترا في النهائي البرونزي، حيث يتطلع الطرفان لحجز مقعد لهما على منصة التتويج في كأس العالم، بعد خسارتهما في الدور نصف النهائي.

ففي المباراة رقم 103 من بطولة كأس العالم FIFA 2026™، يلتقي منتخبا فرنسا وإنجلترا في النهائي البرونزي، حيث يسعى كل منهما للفوز بمكانٍ في منصة التتويج بعد الخسارة في نصف النهائي. وتُعد هذه المباراة أيضاً الفرصة الأخيرة لكيليان مبابي لتعزيز رصيده من الأهداف الثمانية والتفوق على ليونيل ميسي للفوز بجائزة حذاء Adidas الذهبي، بينما يُمكن لهاري كين وجود بيلينجهام برصيد ستة أهداف لكل منهما المُنافسة بقوة على الجائزة.

وبفضل تألق مبابي المعهود في كأس العالم، حقق المنتخب الفرنسي بدايةً قوية في البطولة، فقد حقق فوزاً كبيراً بنتيجة 3–1 على السنغال في مباراته الافتتاحية، تلاه فوز عريض بنتيجة 3–0 على العراق، قبل أن يتصدر المجموعة التاسعة بفوزه المُقنع على النرويج بنتيجة 4–1.

وكان أداء مُنتخب فرنسا مماثلاً في الأدوار الإقصائية، حيث حقق فوزاً كبيراً بنتيجة 3–0 على السويد، قبل أن يتجاوز عقبتي باراغواي ثم المغرب ليبلغ نصف النهائي، ةكان لدى فريق ديدييه ديشامب آمال كبيرة في بلوغ النهائي للمرة الثالثة على التوالي وتكرار إنجازهم في عام 2018، لكن إسبانيا كان لها رأي آخر، حيث فازت في مباراة نصف النهائي في دالاس بنتيجة 2–0.

في هذه الأثناء، خاض المنتخب الإنجليزي مشواراً أكثر إثارة في البطولة، إذ حقق منتخب الأسود الثلاثة فوزاً ساحقاً بنتيجة 4–2 على كرواتيا في مباراته الأولى، ثم عاد إلى أرض الواقع بتعادل سلبي أمام غانا، لكنه مع ذلك تصدر المجموعة 12 بفوزه على بنما، وفي دور الـ 32 تأخر المنتخب الإنجليزي في النتيجة أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية، قبل أن يُحرز هاري كين هدفين مُلهمين في الشوط الثاني ليقود مُنتخب بلاده إلى التأهل.

وفي دور الـ 16، حقق مُنتخب إنجلترا فوزاً مُثيراً وحماسياً على مُنتخب المكسيك (إحدى الدول المُستضيفة للبطولة)، وانتزع الإنجليز انتصاراً صعباً بعد عودة رائعة أمام النرويج في ربع النهائي، وفي نصف النهائي كان المُنافس اللدود مُنتخب الأرجنتين في انتظار توخيل ورجاله، وحسم ميسي ورفاقه المُواجهة بعد لقاءٍ دراماتيكي.

وتستعد فرنسا لخوض النهائي البرونزي للمرة الرابعة، بعد فوزها بالميدالية البرونزية عام 1958 أمام ألمانيا الغربية، وعام 1986 أمام بلجيكا، بينما خسرت أمام بولندا عام 1982، وستلعب إنجلترا على الميدالية البرونزية للمرة الثالثة، بعد خسارتها أمام إيطاليا عام 1990 وبلجيكا عام 2018.

التقى منتخبا إنجلترا وفرنسا 32 مرة، ثلاث مُباريات منها في كأس العالم، إذ فازت إنجلترا في مباراة دور المجموعات عام 1966 بنتيجة 2–0 بفضل ثنائية روجر هانت، وكررت الفوز في دور المجموعات الأول عام 1982 بنتيجة 3–1 بفضل هدفي برايان روبسون وهدف بول مارينر، وكان آخر لقاء بينهما في ربع نهائي بطولة 2022 في قطر، حينها فازت فرنسا بنتيجة 2–1، وسجل أوريليان تشواميني وأوليفيه جيرو هدفي الفوز، بينما سجّل هاري كين هدفاً للأسود الثلاثة من ركلة جزاء، قبل أن يُهدر ركلة جزاء أخرى.

جنون في المدرجات.. تذاكر نهائي مونديال 2026 تصل إلى 11 مليون دولار

جدة: عبدالله الينبعاوي

● تتجه أنظار عشاق كرة القدم حول العالم إلى الغد، عندما يلتقي منتخبا الأرجنتين وإسبانيا في نهائي كأس العالم 2026 على ملعب ميتلايف، في مواجهة استثنائية لم يقتصر صداها على المستطيل الأخضر، بل امتد إلى سوق التذاكر التي سجلت أرقامًا غير مسبوقة.

وتبدأ الأسعار الرسمية لتذاكر النهائي من نحو 2,030 دولارًا أمريكيًا، إلا أن الإقبال الجماهيري الكبير دفع أسعار إعادة البيع إلى مستويات قياسية، حيث تجاوزت بعض العروض 189 ألف يورو، فيما وصلت عروض أخرى إلى نحو مليوني دولار، كما ظهرت إعلانات فردية تعرض تذاكر بأسعار بلغت 11 مليون دولار، في مؤشر على الطلب الهائل لحضور المباراة.

ويأتي هذا الاهتمام العالمي في ظل ترقب مواجهة تجمع بين المنتخب الأرجنتيني بقيادة ليونيل ميسي، والمنتخب الإسباني الذي يضم النجم الصاعد لامين يامال، ما جعل النهائي أحد أكثر الأحداث الرياضية جذبًا للجماهير ووسائل الإعلام.

ويؤكد الارتفاع القياسي في أسعار التذاكر حجم الشغف الذي تحظى به بطولة كأس العالم، إذ أصبحت المباراة النهائية حدثًا رياضيًا واقتصاديًا عالميًا، مع استعداد آلاف المشجعين لدفع مبالغ طائلة من أجل التواجد في المدرجات ومتابعة لحظة تتويج بطل العالم.

كرة القدم في إنجلترا .. النشأة والتطور وأسرار النجاح

نعمان عبد الغني

● تُعد إنجلترا مهد كرة القدم الحديثة، فهي الدولة التي وضعت القوانين الرسمية للعبة وأسست أول اتحاد وطني لكرة القدم في العالم. ومنذ القرن التاسع عشر، أصبحت كرة القدم جزءًا أصيلًا من الثقافة الإنجليزية، قبل أن تنتشر إلى مختلف أنحاء العالم، لتصبح الرياضة الأكثر شعبية على الإطلاق.

أولاً: نشأة كرة القدم في إنجلترا

عرفت إنجلترا أشكالًا بدائية من كرة القدم منذ العصور الوسطى، حيث كانت تُمارس في القرى والمدن دون قواعد ثابتة، وكانت المباريات تتسم بالعشوائية والعنف.

ومع الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر، بدأت المدارس والجامعات الإنجليزية في تنظيم اللعبة ووضع قواعد موحدة لها، إلى أن شهد عام 1863 حدثًا تاريخيًا تمثل في تأسيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم (The Football Association) في لندن، وهو أول اتحاد لكرة القدم في العالم، حيث وُضعت القوانين الرسمية التي أصبحت أساس قوانين اللعبة الحديثة.

ثانياً: تطور كرة القدم الإنجليزية

1 – مرحلة التقنين (1863–1888)

توحيد قوانين اللعبة.

تأسيس العديد من الأندية التاريخية.

انتشار كرة القدم في المدارس والجامعات والمصانع.

2 – مرحلة الاحتراف (1885)

اعترف الاتحاد الإنجليزي بالاحتراف، مما سمح للاعبين بالحصول على أجور، وهو ما أدى إلى ارتفاع المستوى الفني وزيادة شعبية اللعبة.

3 – تأسيس أول دوري في العالم (1888)

شهد عام 1888 إنشاء أول دوري كرة قدم منظم في التاريخ، وهو الدوري الإنجليزي لكرة القدم (Football League)، ليصبح نموذجًا احتذت به جميع دول العالم.

4 – العصر الحديث

شهدت الكرة الإنجليزية تطورًا هائلًا في:

البنية التحتية للملاعب.

الإدارة الرياضية.

الاستثمار.

التسويق الرياضي.

حقوق البث التلفزيوني.

التكنولوجيا الرياضية.

وأصبح الدوري الإنجليزي الممتاز (Premier League) منذ عام 1992 أقوى وأغنى دوري في العالم.

ثالثاً: أهم الأندية الإنجليزية

من أبرز الأندية التي صنعت تاريخ الكرة الإنجليزية:

مانشستر يونايتد.

ليفربول.

أرسنال.

مانشستر سيتي.

تشيلسي.

توتنهام هوتسبير.

نيوكاسل يونايتد.

أستون فيلا.

وقد حققت هذه الأندية العديد من البطولات المحلية والقارية، وأسهمت في رفع مكانة الكرة الإنجليزية عالميًا.

رابعاً: إنجازات المنتخب الإنجليزي

حقق المنتخب الإنجليزي العديد من الإنجازات، أبرزها:

الفوز بكأس العالم عام 1966.

الوصول إلى نصف نهائي كأس العالم 1990 و2018.

وصافة بطولة أمم أوروبا عامي 2020 و2024.

تخريج أجيال متعاقبة من اللاعبين المميزين الذين تألقوا في البطولات العالمية.

خامساً: أسرار نجاح كرة القدم الإنجليزية

1 – الإدارة الاحترافية

تعتمد الأندية الإنجليزية على إدارة حديثة تقوم على التخطيط الاستراتيجي، والاستثمار، والحوكمة، والإدارة المالية الرشيدة.

2 – أكاديميات تطوير المواهب

تمتلك إنجلترا واحدة من أفضل منظومات اكتشاف المواهب في العالم، حيث تبدأ عملية التكوين منذ سن مبكرة وفق برامج علمية متخصصة.

3 – قوة الدوري المحلي

يُعد الدوري الإنجليزي الممتاز الأقوى عالميًا من حيث:

المستوى الفني.

شدة المنافسة.

الحضور الجماهيري.

العائدات المالية.

القيمة التسويقية.

4 – الاستثمار في البنية التحتية

تمتلك إنجلترا ملاعب حديثة، ومراكز تدريب متطورة، ومنشآت رياضية تعتمد أحدث التقنيات.

5 – الاهتمام بالعلوم الرياضية

تعتمد الأندية على فرق متخصصة في:

تحليل الأداء.

الطب الرياضي.

التغذية.

علم النفس الرياضي.

الإحصاء والبيانات.

الذكاء الاصطناعي.

6 – الاستقرار المالي

تُحقق الأندية الإنجليزية إيرادات ضخمة من:

حقوق البث.

الرعاية والإعلانات.

بيع التذاكر.

التسويق.

المنتجات الرسمية.

7 – الانفتاح على أفضل المواهب العالمية

استقطبت إنجلترا أفضل اللاعبين والمدربين من مختلف دول العالم، مما رفع من جودة المنافسة وسرّع من تطور المستوى الفني.

سادساً: التحديات

رغم نجاحها الكبير، تواجه الكرة الإنجليزية تحديات مثل:

ارتفاع أسعار انتقالات اللاعبين.

ضغط المباريات.

الإصابات الناتجة عن كثافة المنافسات.

الحفاظ على التوازن المالي.

المنافسة المتزايدة من الدوريات الأوروبية الأخرى.

الدروس المستفادة

تمثل التجربة الإنجليزية نموذجًا عالميًا في تطوير كرة القدم، حيث جمعت بين الإدارة الحديثة، والاستثمار طويل الأمد، وتكوين المواهب، والابتكار التقني، والتسويق الرياضي، مما جعلها مرجعًا للدول الساعية إلى بناء منظومة كروية ناجحة ومستدامة.

خاتمة

تؤكد التجربة الإنجليزية أن النجاح في كرة القدم لا يقوم على امتلاك اللاعبين الموهوبين فقط، بل يعتمد على منظومة متكاملة تشمل التشريع، والإدارة، والتكوين، والتمويل، والبنية التحتية، والبحث العلمي، والابتكار. ولهذا أصبحت إنجلترا رائدة في صناعة كرة القدم الحديثة، وأحد أهم النماذج التي يمكن الاستفادة منها عند وضع استراتيجيات لتطوير اللعبة على المستويين الوطني والدولي.

حصاد المنتخبات العربية في المونديال - الجزء الثاني

تونس بدأت مشوار الانتصارات بحضور مذهل في المكسيك

الجزائر عقّدت بطل العالم بصمود بطولي وخرجت بتواطؤ ألماني

رصد: عبدالله سلمان الرويحي ومحمد الخليفة

● سجلت المنتخبات العربية حضوراً متفاوتاً في 15 بطولة كاس عالم شاركت فيها، كان الظهور الأول للكثير من هـذه المنتخبات متميزاً، بينما غاب التألق للبعض الآخـر في المشـاركات التالية، لكن تبقى المشـاركة في المحفـل العالمـي الكبيـر حلمـاً تحقق لـ10 منتخبات عربية في 92 عاماً، ومنطلقاً لمزيد من التطور، منذ بدأ السجل الحضور المنتظم بدءاً من مونديال 1978م بشكل متواصل.

نكمـل رصـد مشـوار المنتخبـات ونجومهـا وأبـرز حكامها في المونديال في الجزء الثاني.

قطر فازت بأفضل استضافة والنقطة الوحيدة تحققت أمام أقوى منافس

10 منتخبات عربية سعدت بالحضور في محفل العالم الكروي الأول

حكـــم قطـــري حـــاضر في نهـــائي 2026م

الجزائر قاهر الألمان وتحدى عجرفتهم

● حقق المنتخـب الجزائري عدداً من الأولويات العربيـة التاريخية، من خلال 5 مشاركات لـ(محاربي الصحراء) تأهلوا فيهـا مرتيـن للـدور الثاني في نسـختي 2014 و2026، ومن منجزاته أن المنتخب الجزائـري هـو أول منتخـب عربي يفوز علـى مرشـح للقـب كأس العالـم وحامل للقـب، بفـوزه علـى المانيـا 1982م 2–1، ولـم تغادر تلـك البطولة سـوى بتواطؤ متحدثو اللغة الألمانية(النمسا وألمانيا) أجبرت الفيفا على تغيير قانون لعب آخر لقاء ليكون في وقت واحد.

وأول منتخب عربي يفوز على منتخب أوروبـي ويحقـق فوزيـن فـي مونديـال واحـد، وتحقق مع جبل الأخضر بلومي ورابـح ماجـر وصـلاح عصـاد، وأول منتخب عربـي يتأهل مرتيـن متتاليتين 1982 و1986م، كمـا أنـه ثانـي منتخـب عربي مع السعودية تحقيقا للانتصارات برصيـد 4 مباريـات. وسـجلت الجزائـر أعلى نتيجة بالفوز على كوريا الجنوبية 4–2، وهو.

وسـجلت فـي مشـاركاتها 18 هدفـا واسـتقبلت 28 هدفـا وتعـد مشـاركتها فـي 2014 الأميـز ببلـوغ الـدور الثانـي، والخـروج بصعوبة امام المانيا 1–2 في لقاء أنقذ الحارس الألماني نوير منتخبه من الخروج. وفي مشـاركتها في البطولة الحاليـة، رغم التأهل للـدور الثاني، لكن كان بالإمكان تقديم الأفضل.

والجزائر رابع منتخب لعبا للمباريات بـ17 مبـاراة وثاني أعلـى معدل تهديفي بين المنتخبات بمعدل1,06 بعد المغرب 1,10 وثالـث أعلـى عدد مـن الأهداف في بطولة واحدة بـ7 أهداف في نسخة 2026 بعد المغرب 10 أهداف ومصر 8 أهداف

المشاركات:

1982، 1986، 2010، 2014، 2026

المنجزات الفردية:

– رياض محرز، صلاح عصاد، عبدالمؤمن جابو، إسلام سليماني، لكل منهم 3 مسـاهمات تهديفيـة بين أفضل اللاعبيـن العرب سـجل كل منهم هدفين وصنع هدفاً.

– سـفيان فيغولي: 3 مساهمات، سجل هدفا وصنع هدفين

– ياسـين ابراهيمي، تاج بن سحاولة: مساهمتين هدف واحد وتمريرة واحدة

– حسـام عوار: مساهمتين بتمريرتين (اسيست)

– ريـاض محـرز: نـال جائـزة رجـل المباراة في لقاء النمسا 2026م

– إبراهيـم مـازة: نـال جائـزة رجـل المباراة في لقاء الأردن 2026م

– إسـلام سليماني ورجـل المبـاراة: نال جائزة رجل المباراة مرتين بنسـخة 2014فـي مواجهـة روسـيا وكوريـا الجنوبيـة، بعد تسـجيله رأسـية التأهل التاريخي لدور الـ16.

– صـلاح عصـاد: أول لاعـب عربـي يسـجل هدفيـن فـي مبـاراة واحـدة في تاريـخ كأس العالم، وجاء ذلك في شـباك تشـيلي بنسـخة 1982. لـه 3 مسـاهمات تهديفية هدفـان وصنع هدفا ثالثاً، وكان نجمـاً كبيـراً فـي نسـخة 1982م ورجـل المباراة امام تشيلي

– الأخضـر بلومي: نال إشـادة عالمية كبيرة في مونديال 1982م وكان يسـتحق نجوميـة المبـاراة ولـم تكـن الجائـزة معتمـدة بعد واختير ضمن أفضل صناع اللعب في تلك البطولة.

– علـي فرقانـي: سـاهم بهـدف واحد وتالق كثيراً في نسخة 1982م

– محمد قاسـي سـعيد: سـاهم بهدف واحد وتالق كثيراً في نسخة 1986م

– رابـس مبولحـي: نـال جائـزة رجل المبـاراة في لقاء المانيـا بالدور الثاني لنسخة 2014

– رفيق حليش، نبيل بن طالب وعيسى ماندي: شاركوا في 7 مباريات بالمونديال

– ريـاض محـرز، صـلاح عصـاد، عبد المؤمن جابو، إسـلام سـليماني: هدافو الجزائر بالمونديال برصيد هدفين

– الحكـم جمـال حيمـودي: اختير من بين افضل حكام في مونديال 2014

– بلعيـد لـكارن: أدار ب كفـاءة مبـاراة الأرجنتين والسلفادور في مونديال 1982.

– محمـد حنصـال: شـارك فـي تحكيم مباريات مونديال 1994.

– مصطفـى غربال: شـارك بفاعلية في تحكيـم مباريـات مونديـال 2022 وكان ضمن أفضل حكام البطولة

قطر تميز في الاستضافة ونقطة وحيدة في مشاركتين

● كانـت اسـتضافة قطـر لمونديـال 2022 قياسـية هي الأميز فـي تاريخ هـذا البلد، فقد اعتبرت أنجح بطولـة كاس عالم بكل المقاييس، وفي رصيد المشـاركات لعبت هذا المونديال باعتبارها المسـتضيفة، وتأهلت للنسخة الحالية، وفيها حقق (العنابي) بتعادله مع سويسـرا القوية 1–1 أول نقطة، وتعرضت لهزة كبيرة بطرد لاعبين امام كندا.

لعبـت قطـر 6 مباريات خسـرت 5 وتعادلت مرة واحدة، سـجلت 3 أهداف واستقبلت 17 هدفاً.

المشاركات:

2022، 2026م

المنجزات الفردية:

– حسـن الهيدوس، محمد مونتاري، وخوخي بوعلام(مشاركة مع المدافع السويسري ميرو موهايم): سجلوا أهداف قطر

– محمد مونتاري: أول من هز الشباك لقطر 2022

– محمود بوندي: نال لقب رجل المباراة أمام سويسرا 2026

– إسماعيل محمد، ادميلسون جونيور، همام احمد الأمين: ساهم كل منهم بصناعة هدف

– الحكـم عبدالرحمن جاسـم: من أنجح الحكام العرب، حكم في نسـختي 2022 و2026م قـاد لقـاء تحديد المركز الثالث والرابع بين المغرب وكرواتيا 2022م

– خميـس المـري: اختارتـه لجنـة الحـكام بـ(الفيفـا) ضمن طاقـم حكام المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2026 بين الأرجنتين وإسـبانيا ضمن طاقم غرفة الفار

– طالب سـالم المري، وسـعد أحمد المقالح: شاركا حكمين مساعدين في نسـختي 2022 و2026م وكانا ضمن طاقم تحكيـم لقاء تحديد المركز الثالث والرابع بين المغرب وكرواتيا 2022م

تونس افتتحت الانتصارات العربية

● فـي الإطلالـة الأولى حقق (نسـور قرطـاج) أول فـوز عربي على المكسـيك 3–1 عـام 1978م وهـو أكثـر المنتخبات مشـاركة فـي المونديـال مع السـعودية والمغـرب. ولـم يسـبق لتونـس التأهل للـدور الثاني مطلقـاً، وهو ثالث منتخب تحقيقـا للانتصارات بـ 3 مـرات، وثالث أكثـر من لعب بـ21 مبـاراة، وثالث أكثر منتخب تهديفابت16 هدفا.

وأحـد 3 منتخبـات عربية هزمت بطلاً للعالـم (فرنسـا 2022) وهـو مـن بيـن المنتخبـات العربية الأكثر محافظة على شباكها نظيفة في 3 مباريات، وثاني أكثر المنتخبـات العربية في التأهل المتتالي (3 مـرات) فـي فترتيـن، بعد السـعودية (4 مـرات) وثاني منتخـب عربي في عدد التعـادلات بـكاس العالـم (5 تعـادلات) بالتساوي مع مصر

ولـه معـدل تهديفـي عالي هـو الثالث مشـاركة مع المغـرب بمعـدل 1,67 هدفا في اللقاء في نسـخة 2018م، وثاني فاقر تهديفي بـ(+1) في نسخة 1978م مشاركة مع المغرب(1986 و2022) وبعد المتصدر المغرب (+4) في 2026م

المشاركات:

1978، 1998، 2002، 2006، 2018، 2022، 2026

المنجزات الفردية:

لنجوم تونس منجزات فردية مهمة من أبرزها:

– وهبي الخزري: مسـاهم في 5 هداف فـي المونديـال وهـو أكثر مسـاهمة مع محمد صلاح، ويتشـارك فـي لقب هداف العـرب فـي المونديـال بـ3 أهـداف مع 5 لاعبيـن. وأول لاعـب عربـي يسـجل 3 أهـداف فـي مباريات متتاليـة بين 2018 و2022

– زيـاد الجزيـري: لـه 3 مسـاهمات تهديفية سجل هدفاً وصنع هدفين

– اليـاس الصخيـري: شـارك فـي 9 مباريات بكأس العالم

– حنبعـل المجيـري: سـاهم بصناعة هدفين في 2026

– طـارق ذيـاب: اختيـر ضمـن أفضل لاعبي الوسط في الدور الأول عام 1978م

– نجيـب غميـض: لـه مسـاهمتان تهديفيتان سجل هدفاً وصنع آخر

– علـي الكعبـي: اول مدافـع عربـي يسجل في المونديال

– المختـار ذويـب، رؤوف بوزيـان، راضي الجعايدي: مدافعون هزوا الشباك في المونديال

– حمـادي العقربي، طراق ذياب، عادل السـليمي، عادل الشاذلي، حمدي النقاد، أسـامة الحدادي: لهم مسـاهمة تهديفية واحدة

– ريـاض البوعزيزي، قيس الغضبان: شارك في 8 مباريات مونديالية

– رؤوف بوزيـان، زيـاد الجزيـري، وهبـي الخـزري، فخـر الديـن يوسـف، عيسـى العيدونـي: توجوا مـرة واحدة بلقب أفضل لاعب في مباراة

ايمـن دحمان: نال تقديـراً كبيرا وكان من أبرز اللاعبين امام الدنمارك 2022

– الحكـم الهـادي السـعودي: شـارك بنجـاح فـي بطولـة 1978 وحكـم لقـاء السويد واسبانيا

– ناجـي الجوينـي: نجـح باقتدار في إدارة مبـاراة البرازيل وكوسـتاريكا عام 1990م وكان مـن أميـز الحكام، ليقـود مبـاراة رومانيـا وسويسـرا، وأيضـا لقـاء بلغاريا ضد الأرجنتيـن في مرحلة المجموعات نسـخة 1994م وينال تقدير الفيفا.

– الحكم علي بـن ناصر: قاد مباراتان في عام 1986 البرتغـال وبولندا، بنجاح تـام، ممـا أهلـه لقايدة لقـاء القـرن بين الأرجنتيـن وانجلترا، وفيـه احتسـب هدف باليـد لمارادونا، وكان حكم الراية البلغـاري بوجـدان دوتشـيف، أشـار باحتساب الهدف واحرج بن ناصر.

– الحكـم مـراد الدعمـي: كان مـن بين أفضـل حـكام مونديال 2002 الذي شـهد سقطات تحكيمية كثيرة، لم يكن الدعمي من بين من سقطوا

– سـليم الجديـدة: حكـم بنجـاح لقاء غانا وصربيا القوي في 2014

مع تميـز للحكام المسـاعدين: توفيق العنجقي، أنور هميلة، وخليل الحساني

مواقف طريفة لا تُنسى في المباريات النهائية

● لم تخلُ المباريات النهائية لكأس العالم من المواقف الطريفة واللقطات غير المتوقعة التي أضفت عليها نكهة خاصة، فلكل نهائي حكايته، ولكل بطولة أحداثها وكواليسها التي صنعت الابتسامة أحيانًا، وأثارت الدهشة أحيانًا أخرى، لتبقى تلك المواقف جزءًا لا يُنسى من ذاكرة المونديال.

1930

● اتخذ منتخبا الأرجنتين وأوروغواي قرارًا قبل البطولة أن يلعب كل منهما بكرته الخاصة، لكن عندما بلغ المنتخبان النهائي، اندلع خلاف كبير. وقال الحكم البلجيكي جون لانغينوس، الذي أدار هذه الموقعة مرتديًا قميصًا وربطة عنق وسترة رسمية وسروالًا فضفاضًا: «ظهرت العداوة الكبيرة بين البلدين عندما حان وقت اختيار الكُرة، إذ طالب كل من الفريقين باستخدام كرته الخاصة».

وتدخل رئيس الفيفا آنذاك جول ريميه، وقرر أن يستخدم كل منتخب كرته لمدة شوط واحد، ويبدو أن ذلك أحدث فارقًا بالفعل داخل المستطيل الأخضر. ولعب المنتخب الأرجنتيني بكرة مستوردة من اسكتلندا وأنهى الشوط الأول متقدمًا بنتيجة 2–1. أما منتخب أوروغواي، الذي لعب بكرة حصل عليها من إنجلترا، فقد انتفض في الشوط الثاني، وتمكّن من الفوز بنتيجة 4–2، وقد سجّل آخر أهداف أوروغواي هيكتور كاسترو المعروف بلقب «إل مانكو» (ذو الذراع الواحدة) بسبب فقدان يده اليمنى في سن الـ13 إثر حادث نجم عن استخدام منشار كهربائي.

1950

● صبيحة يوم إجراء المباراة النهائية في ملعب ماراكانا الذي تم بناؤه خصيصًا للبطولة، نشرت صحيفة «أو موندو» صورة لتشكيلة المنتخب البرازيلي تحت عنوان «هؤلاء هم أبطال العالم»، وهو ما أثار غضب القائد المشاكس لمنتخب أوروغواي، أوبلوديو فاريلا، الذي اشترى 20 نسخة من الصحيفة ووضعها على أرض مرحاض الفندق الذي كان المنتخب يقيم فيه وكتب بالطبشور على المرايا «دوسوا على هذه الصحف وتبولوا عليها»، ثم طلب من زملائه التوجّه إلى المرحاض واتّباع إرشاداته.

وكانت البرازيل بحاجة إلى تعادل فقط، وتقدمت في مجريات اللقاء بهدف دون رد، إلا أن المنتخب الزائر استقى الإلهام من قائده الصاخب، وتمكن من قلب تأخره إلى فوز بنتيجة 2–1 ورفع الكأس الذهبية، ليدوس على الصحف البرازيلية ويقضي على آمالها بنيل اللقب في نفس اليوم.

أما فاريلا، ورغم التحذيرات شديدة اللهجة بألا يقوم بذلك، فقد توجّه إلى أحد حانات ريو بمفرده. وقال عن تلك التجربة: «طلبتُ مشروبًا، وتوقعتُ ألا يعرفني أحد. فقد ظننتُ أنهم سيقتلوني في حال تعرّفوا عليّ. لكني تفاجأتُ بأنهم ورغم صدمتهم [من الخسارة]، إلا أنهم توجّهي لي بالتهنئة واحتسوا المشروب معي».

1954

● كان المعلق الألماني هيربرت تسيمرمان قد استسلم لفكرة أن مهمته ستكون وصف أهداف المجر الواحدة تلو الأخرى لملايين المستمعين عبر الراديو. فقد اكتسح «السحرة المجريون» ألمانيا الغربية بنتيجة 8–3 في دور المجموعات، كما دخلوا النهائي بسلسلة بلغت 30 مباراة دون هزيمة.

وبعد ثماني دقائق فقط من البداية، كانت المجر قد سجلت هدفين. وقال تسيمرمان لاحقًا إنه كان يأمل فقط «ألا تكون الهزيمة قاسية». لكن ألمانيا الغربية عادت في النتيجة، وفي الدقيقة 84 وصلت الكرة إلى هيلموت ران، فصرخ تسيمرمان: «ران يسدد... هدف! هدف! هدف! هدف!». ثم صمت لثماني ثوانٍ كاملة وهو يحاول استيعاب ما حدث، بينما ظن كثيرون في أنحاء ألمانيا الغربية أن البث قد انقطع. وبعدها صاح مجددًا: «هدف لألمانيا! ألمانيا تتقدم 3–2! قولوا عني مجنون... قولوا إنني فقدت عقلي!».

وصنفت صحف كيكر ولاغازيتا ديللو سبورت وذا غارديان هذا التعليق لاحقًا باعتباره الأشهر في تاريخ كرة القدم.

1970

● خاض النجم البرازيلي توستاو الدقائق الـ20 الأخيرة من المباراة النهائية أمام إيطاليا وهو يبكي بحرقة، إذ إن صانع الألعاب المتألق وصاحب القميص رقم 9 عانى من انفصال في شبكية العين قبل البطولة، وقيل له إن مشواره في عالم كرة القدم انتهى. لكن بعد عملية جراحية طارئة في مدينة هيوستن الأمريكية ومناشدة بيليه للمدرب ماريو زاغالو، تم استدعاء توستاو إلى قائمة المنتخب، واستمر في مشواره الكروي حتى سن الـ26.

وعن تلك التجربة، قال توستاو: «بعد تسجيلنا الهدف الثالث، تم حسم الأمور أمام إيطاليا، وغلبتني العواطف. بدأتُ البكاء ولم أكن قادرًا على التوقف. كنتُ أفكر بكل ما مررتُ به لكي أشارك في تلك النسخة من كأس العالم، وكيف أني كدتُ أغيب عنها».

وتابع: «سافرتُ حول العالم لإجراء عملية لعيني. وكنتُ على وشك الغياب عن البطولة دون أن يتم استدعائي. وكان صعبًا عليّ جدًا أن اعتاد على اللعب مجددًا. وعندما أدركتُ أننا سنصبح أبطالًا للعالم، لم أتمكن من التوقف عن البكاء».

وبعد ذلك النهائي، غادر توستاو أرض الملعب بلباسه الداخلي الذي حاولت الجماهير أخذه أيضًا. أما الميدالية الذهبية فقد كانت من نصيب طبيب العيون الذي عالجه.

تعرض خوسيه لويس براون لضربة موجعة بعدما سجل هدف التقدم للأرجنتين برأسية، حيث سقط أرضًا إثر اصطدامه بدييغو مارادونا، قبل أن يتعرض لخلع في كتفه بعد دقائق قليلة من انطلاق الشوط الثاني. وبدا حينها أن المباراة قد انتهت بالنسبة إليه... أو هكذا ظن الجميع.

وقال «إل تاتا» موضحًا: «كان الألم لا يُحتمل، لكنني قلت للطبيب بوضوح: 'لا تفكر حتى في استبدالي'. عضضت قميصي حتى أحدثت فيه ثقبًا، ثم أدخلت إصبعي من خلاله واستخدمته كحمالة لتثبيت ذراعي».

والمذهل أن براون لم يغب عن أرضية الملعب سوى 28 ثانية فقط، قبل أن يعود ويُكمل المباراة حتى نهايتها، ليُساهم في فوز الأرجنتين على ألمانيا الغربية بنتيجة 3–2.

1990

● كان لوثار ماتيوس قد سجل هدف الفوز الوحيد من ركلة جزاء أمام تشيكوسلوفاكيا في ربع النهائي. لكن عندما حصلت ألمانيا الغربية على ركلة جزاء أخرى في الدقيقة 85 من المباراة النهائية، والنتيجة لا تزال تشير إلى التعادل السلبي، كان من المفاجئ أن يتقدم أندرياس بريمه لتنفيذها.

وأوضح ماتيوس السبب قائلًا: «تعرض نعل حذائي للتلف في الشوط الأول، ولم يكن لدي حذاء احتياطي، لذلك اضطررت إلى ارتداء الزوج الاحتياطي الوحيد الذي كان بحوزة مسؤول المعدات. لكنه لم يكن مناسبًا لي، كما أنني كنت أفضل اللعب بالأحذية التي اعتدت عليها».

وتابع: «عندما حصلنا على ركلة الجزاء، قلت لأندي بريمه أن ينفذها. كانت لدينا خيارات أخرى ولاعبون متميزون في تنفيذ الركلات، لكنه كان زميلي في الغرفة، وكنت أعلم أنه الرجل المناسب لهذه المهمة».

وسجل أندرياس بريمه، الذي سبق له أن أحرز ركلة ترجيح بقدمه اليسرى في الفوز على المكسيك بربع نهائي نسخة 1986، هدف المباراة الوحيد في النهائي بقدمه اليمنى، ليمنح ألمانيا الغربية لقب كأس العالم. ولا يزال حتى اليوم اللاعب الوحيد في تاريخ البطولة الذي سجل ركلات جزاء بكلتا قدميه، اليمنى واليسرى.

وتكمن المفارقة في أن ماتيوس أصبح، في لقاء دور المجموعات أمام يوغوسلافيا، اللاعب الوحيد في تاريخ كأس العالم الذي يُسجل من خارج منطقة الجزاء بكلتا قدميه: اليمنى واليسرى.

لم يكن المنتخب البرازيلي قد تُوج بكأس العالم منذ 24 عامًا، واعترف عدد من لاعبيه لاحقًا بأن التوتر كان يسيطر عليهم قبل النهائي. وبينما كان اللاعبون يمسكون بأيدي بعضهم بعد الانتهاء من الدعاء، حاول المدافع ريكاردو روتشا رفع معنويات زملائه.

وقال لهم: «لقد قاتلنا كثيرًا حتى وصلنا إلى هنا، فلنفعل مثل أولئك اليابانيين... الكاواساكي!». لكنه خلط بين الكاميكازي، الطيارين اليابانيين الشهيرين في الحرب العالمية الثانية، وبين شركة كاواساكي المصنعة للدراجات النارية.

واسترجع الحارس كلاوديو تافاريل تلك الذكرى قائلًا: «لم يستطع أحد التوقف عن الضحك. تغيرت الأجواء على الفور، وتخلصنا تمامًا من التوتر». وبالفعل، دخل المنتخب البرازيلي المباراة بروح مختلفة، ونجح في الفوز على إيطاليا بركلات الترجيح.

2018

● بعد فوز فرنسا على كرواتيا بنتيجة 4–2 في نهائي روسيا 2018، توجهت رئيسة كرواتيا آنذاك كوليندا غرابار كيتاروفيتش إلى غرفة ملابس منتخب «الديوك»، لتهنئة اللاعبين المتوجين باللقب.

وقالت للمدافع عادل رامي: «شارب جميل».

فأجاب المدافع الكورسيكي:

«شكرًا، أنا أحب ميكونوس».

واكتفت غرابار كيتاروفيتش بشكره بأدب وغادرت، قبل أن يروي رامي ما حدث بعد ذلك:

«نظر إليّ أوليفييه (جيرو) وقال: 'هل أنت غبي؟ ميكونوس تقع في اليونان'. لا أعرف لماذا، لكنني كنت دائمًا أخلط بين اليونان وكرواتيا!».

ثم ختم رامي القصة مازحًا:

«قلت لأوليفييه: لا يهمني... فأنا بطل للعالم!».

وثيقة تاريخية باللاعبين الفائزين بكأس العالم

٢٦٣ لاعباً نالوا شرف التتويج باللقب منهم ٣٠ لاعباً بديلاً .. و١١ لاعباً فقط توجوا مرتين

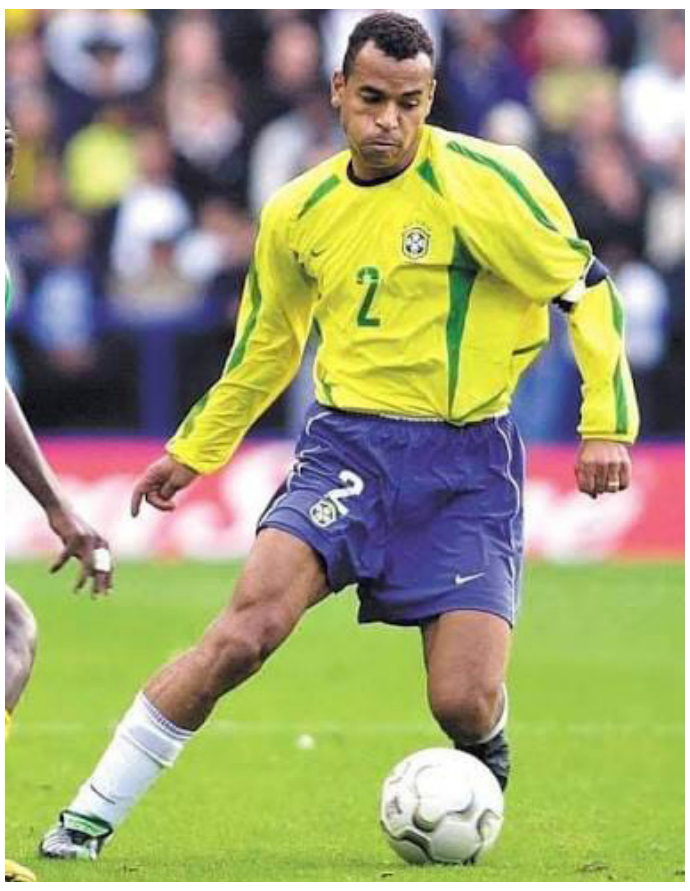

دمشق: يحيى السويد

● على مدار بطولة كأس العالم، ومنذ أن انطلقت في الأورغواي عام ١٩٣٠ وحتى النسخة الـ٢٢ في قطر ٢٠٢٢، نال ٢٦٣ لاعباً من ٨ جنسيات شرف الفوز باللقب، بعد أن مثلوا منتخبات بلادهم في المباراة النهائية.

منهم ٣٠ لاعباً شاركوا كبدلاء، اعتباراً من النسخة الـ١١ في الأرجنتين ١٩٧٨، لأنه لم يكن مسموحاً بالتبديل خلال النسخ الثماني الأولى.

وشهد نهائي النسخة التاسعة في المكسيك ١٩٧٠ أول تبديل في النهائي، وكان للمنتخب الإيطالي الذي خسر النهائي.

ولم يجرِ المنتخب الألماني، المتوج بلقب ١٩٧٤، أي تبديل في النهائي.

وكان اللاعب الأرجنتيني عمر لاروسا أول لاعب بديل يشارك في نهائي كأس العالم، عندما نزل بديلاً لزميله أوزفالدو أردليس، في نهائي ١٩٧٨ أمام هولندا.

وشهد نهائي ٢٠١٨ إجراء المنتخب الفرنسي ٥ تبديلات وفق التعديل الجديد، حيث أصبح يُسمح بإجراء ٦ تبديلات في المباراة التي تذهب إلى أشواط إضافية.

توجوا مرتين:

● هناك ١١ لاعباً فقط تمكنوا من الفوز باللقب مرتين، وهم الإيطالي جيوفاني فيراري (١٩٣٤ و١٩٣٨)، والبرازيليون جيلمار، ودجالما سانتوس، ونيلتون سانتوس، وغارينشيا، وديدي، وزاغالو، وفافا (١٩٥٨ و١٩٦٢)، وبيليه (١٩٥٨ و١٩٧٠)، وأخيراً كافو (١٩٩٤ و٢٠٠٢).

فرصة ذهبية:

● أمام مجموعة كبيرة من لاعبي منتخب الأرجنتين الحالي فرصة كبيرة للتتويج باللقب الثاني لهم في تاريخ البطولة، بعد تتويج بعضهم بلقب النسخة السابقة، وعلى رأسهم الحارس مارتينيز، والقائد ميسي، وروميرو، ودي بول، وباريديس، وألفاريز، ولاوتارو، وماك أليستير، وفرنانديز، ومولينا، وتاغليافيكو، طبعاً إن تمكنت الأرجنتين من الاحتفاظ باللقب.

اللاعبون المتوجون:

● وفيما يلي وثيقة تاريخية باللاعبين الذين توجوا بكأس العالم، والتي تخص فقط اللاعبين الذين شاركوا في المباريات النهائية.

- النسخة ١ - الأورغواي ١٩٣٠

منتخب الأورغواي:

إنريكي بالستيروس - خوسيه ناستازي (كابتن) - إرنستو ماتشيروني - خوسيه أندرادي - لورنزو فرنانديز - ألفارو غيسيدو - بابلو دورادو - هيكتور سكاروني - بيدرو سيا - سانتوس إريارتي - هيكتور كاسترو.

- النسخة ٢ - إيطاليا ١٩٣٤

منتخب إيطاليا:

جانبييرو كومبي (كابتن) - أرالدو مونزيليو - لويجي أليماندي - أتيليو فيراريس - لويس مونتي - لويجي غوايتا - جوزيبي مياتزا - جيوفاني فيراري - رايموندو أورسي - أنجيلو سكيافيو.

- النسخة ٣ - فرنسا ١٩٣٨

منتخب إيطاليا:

ألدو أوليفيري - ألفريدو فوني - بيترو رافا - بيترو سيرانتوني - ميكيلي أندريولو - أوغو لوكاتيللي - أميديو بيافاني - جوزيبي مياتزا (كابتن) - جيوفاني فيراري - جينو كولاوسي - سيلفيو بيولا.

- النسخة ٤ - البرازيل ١٩٥٠

منتخب الأورغواي:

روكي ماسبولي - ماتياس غونزاليس - أوزيبيو تيخيرا - فيكتور رودريغيز أندرادي - خوليو بيريز - شوبرت غامبيتا - خوان سيكافينو - ألسيديس غيغيا - أوسكار ميغيز - روبن موران - أوبديليو فاريلا (كابتن).

- النسخة ٥ - سويسرا ١٩٥٤

منتخب ألمانيا الغربية:

توني توريك - جوزيف بوسيبال - فيرنر كولماير - هورست إيكيل - فيرنر ليبريش - كارل ماي - ماكس مورلوك - فريتز فالتر (كابتن) - أوتمار فالتر - هيلموت ران - هانس شايفر.

- النسخة ٦ - السويد ١٩٥٨

منتخب البرازيل:

جيلمار - دجالما سانتوس - بيليني (كابتن) - نيلتون سانتوس - زيتو - أورلاندو - غارينشيا - ديدي - بيليه - فافا - ماريو زاغالو.

- النسخة ٧ - تشيلي ١٩٦٢

منتخب البرازيل:

جيلمار - دجالما سانتوس - ماورو راموس (كابتن) - زوزيمو - نيلتون سانتوس - غارينشيا - ديدي - أماريلدو - فافا - زيتو - ماريو زاغالو.

- النسخة ٨ - إنجلترا ١٩٦٦

منتخب إنجلترا:

غوردون بانكس - جورج كوهين - جاكي تشارلتون - بوبي مور (كابتن) - راي ويلسون - نوبي ستايلز - بوبي تشارلتون - مارتن بيترز - آلان بول - جيف هيرست - روجر هنت.

- النسخة ٩ - المكسيك ١٩٧٠

منتخب البرازيل:

فيليكس - كارلوس ألبرتو توريس (كابتن) - هركوليس بريتو - ويلسون دا سيلفا - إيفرالدو - جيرزينيو - غيرسون - كلودوالدو - توستاو - ريفيلينو - بيليه.

- النسخة ١٠ - ألمانيا الغربية ١٩٧٤

منتخب ألمانيا الغربية:

سيب ماير - بيرتي فوغتس - فرانز بيكنباور (كابتن) - هانز شوارزينبيك - بول برايتنر - راينر بونهوف - أولي هونيس - فولفغانغ أوفيرات - يورغن غرابوفسكي - غيرد مولر - بيرند هولسنباين.

- النسخة ١١ في الأرجنتين ١٩٧٨

منتخب الأرجنتين:

أوبالدو فيلول - خورخي أولغين - لويس غالفان - دانييل باساريلا (كابتن) - ألبرتو تارانتيني - أميركو غاليغو - أوزفالدو أرديليس (عمر لاروسا ٦٢) - ماريو كيمبس - دانييل بيرتوني - ليوبولدو لوكيه (رينيه هاوسمان ٧٥) - أوسكار أورتيز.

- النسخة ١٢ في إسبانيا ١٩٨٢

منتخب إيطاليا:

دينو زوف (كابتن) - غايتانو شيريا - كلاوديو جنتيلي - فولفيو كولوفاتي - جوزيبي بيرغومي - أنطونيو كابريني - غابرييلي أوريالي - برونو كونتي - ماركو تارديلي - فرانشيسكو غراتسياني (أليساندرو ألتوبيلي) (فرانكو كاوزيو) - باولو روسي.

- النسخة ١٣ في المكسيك ١٩٨٦

منتخب الأرجنتين:

نيري بومبيدو - خوسيه لويس براون - خوسيه لويس كوتشوفو - أوسكار روغيري - سيرخيو باتيستا - ريكاردو جوستي - خورخي بوروتشاغا (مارسيلو تروبياني) - هيكتور إنريكي - خوليو أولارتيكوتشيا - دييغو مارادونا (كابتن) - خورخي فالدانو.

- النسخة ١٤ في إيطاليا ١٩٩٠

منتخب ألمانيا:

بودو إيلغنر - كلاوس أوغنتالر - غيدو بوخفالد - يورغن كولر - توماس بيرتولد (شتيفان رويتر) - أندرياس بريمه - لوثار ماتيوس (كابتن) - توماس هاسلر - بيير ليتبارسكي - رودي فولر - يورغن كلينسمان.

- النسخة ١٥ في الولايات المتحدة ١٩٩٤

منتخب البرازيل:

كلاوديو تافاريل - جورجينيو (كافو) - ألداير - مارسيو سانتوس - برانكو - ماورو سيلفا - كارلوس دونغا (كابتن) - مازينيو (فيولا) - زينيو - روماريو - بيبيتو.

- النسخة ١٦ في فرنسا ١٩٩٨

منتخب فرنسا:

فابيان بارتيز - ليليان تورام - مارسيل ديساي - فرانك لوبوف - بيكسنتي ليزارازو - ديدييه ديشان (كابتن) - إيمانويل بوتي - كريستيان كاريمبو (ألان بوغوسيان) - زين الدين زيدان - يوري جوركاييف (باتريك فييرا) - ستيفان غيفارش (كريستوف دوغاري).

- النسخة ١٧ في كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢

منتخب البرازيل:

ماركوس - كافو (كابتن) - لوسيو - إدميلسون - روكي جونيور - جيلبرتو سيلفا - جوزيه كليبرسون - رونالدينيو (جونينيو باوليستا) - ريفالدو - رونالدو (دينيلسون).

- النسخة ١٨ في ألمانيا ٢٠٠٦

منتخب إيطاليا:

جانلويجي بوفون - جانلوكا زامبروتا - فابيو كانافارو (كابتن) - ماركو ماتيراتزي - فابيو غروسو - جينارو غاتوزو - أندريا بيرلو - ماورو كامورانيزي (أليساندرو دل بييرو) - سيموني بيروتا (دانييلي دي روسي) - فرانشيسكو توتي (فينتشنزو ياكوينتا) - لوكا توني.

- النسخة ١٩ في جنوب أفريقيا ٢٠١٠

منتخب إسبانيا:

إيكر كاسياس (كابتن) - سيرخيو راموس - جيرارد بيكيه - كارليس بويول - خوان كابديفيلا - سيرخيو بوسكيتس - تشابي ألونسو (سيسك فابريغاس) - أندريس إنييستا - تشافي هيرنانديز - بيدرو (خيسوس نافاس) - ديفيد فيا (فرناندو توريس).

- النسخة ٢٠ في البرازيل ٢٠١٤

منتخب ألمانيا:

مانويل نوير - فيليب لام (كابتن) - بينيديكت هوفيديس - ماتس هوملز - جيروم بواتينغ - كريستوف كرامر (أندريه شورله) - باستيان شفاينشتايغر - مسعود أوزيل (بير ميرتساكر) - ميروسلاف كلوزه (ماريو غوتزه) - توماس مولر - توني كروس.

- النسخة ٢١ في روسيا ٢٠١٨

منتخب فرنسا:

هوغو لوريس - بنيامين بافارد - رافائيل فاران - صامويل أومتيتي - لوكاس هيرنانديز - بول بوغبا - نغولو كانتي (ستيفن نزونزي) - كيليان مبابي - أنطوان غريزمان - بليز ماتويدي (كورنتين توليسو) - أوليفييه جيرو (نبيل فقير).

- النسخة ٢٢ في قطر ٢٠٢٢

منتخب الأرجنتين:

إيميليانو مارتينيز - ناهويل مولينا (غونزالو مونتييل) - كريستيان روميرو - نيكولاس أوتاميندي - نيكولاس تاغليافيكو (باولو ديبالا) - أنخيل دي ماريا - رودريغو دي بول (ليساندرو باريديس) - إنزو فيرنانديز - ألكسيس ماك أليستير (جيرمان بيتزيلا) - ليونيل ميسي (كابتن) - جوليان ألفاريز (لاوتارو مارتينيز).

#_في_المونديال

11 يونيو حتى 19 يوليو

من حكايا المونديال:

أكبرهم زوف وأصغرهم مارادونا وميسي على موعد مع التاريخ

من هم الكباتن الذين رفعوا كأس العالم؟

دمشق: يحيى السويد

● الكابتن أو القائد أو العميد، وغيرها كلها أسماء تطلق على اللاعب الذي يقود فريقه في الملعب، وعادة ما يكون هذا اللاعب أقدم اللاعبين وأكبرهم سناً، لكن ذلك ليس شرطاً، فيكفي أن يكون اللاعب يملك شخصية قوية، وحسن القيادة، واحترام زملائه.

وليس للكابتن، كما يعلم الجميع، مركز معين، لكن يبقى مركز حارس المرمى أو لاعبي خط الدفاع هما الأنسب، كونهما يكشفان الملعب وتحركات الزملاء بشكل أوسع.

وخلال مشوار بطولة كأس العالم، فإن أربعة حراس مرمى، ومثلهم في خط الوسط، وثلاثة مهاجمين فقط هم من حملوا شارة القيادة، فيما كان اثنا عشر مدافعاً يحملون شارة قيادة منتخباتهم، في حالة تؤكد ما ذهبنا إليه.

من هم الكباتن الذين رفعوا كأس العالم عبر تاريخها الطويل؟ لنتابع:

- النسخة ١ في الأورغواي عام ١٩٣٠

الأورغوياني خوسيه ناساتزي (ظهير أيمن)، ولد عام ١٩٠١، وتوفي عام ١٩٦٨.

- النسخة ٢ في إيطاليا عام ١٩٣٤

الإيطالي جانبييرو كومبي (حارس مرمى)، ولد عام ١٩٠٢، وتوفي عام ١٩٥٦.

- النسخة ٣ في فرنسا عام ١٩٣٨

الإيطالي جوزيبي مياتزا (مهاجم)، ولد عام ١٩١٠، وتوفي عام ١٩٧٩.

- النسخة ٤ في البرازيل عام ١٩٥٠

الأورغوياني أوبديليو فاريلا (قلب دفاع)، ولد عام ١٩١٧، وتوفي عام ١٩٩٦.

- النسخة ٥ في سويسرا ١٩٥٤

الألماني الغربي فريتز فالتر (مهاجم)، ولد عام ١٩٢٠، وتوفي عام ٢٠٠٢.

- النسخة ٦ في السويد ١٩٥٨

البرازيلي بيليني (قلب دفاع)، ولد عام ١٩٣٠، وتوفي عام ٢٠١٤.

- النسخة ٧ في تشيلي ١٩٦٢

البرازيلي ماورو راموس (قلب دفاع)، ولد عام ١٩٣٠، وتوفي عام ٢٠٠٢.

- النسخة ٨ في إنجلترا ١٩٦٦

الإنجليزي بوبي مور (قلب دفاع)، ولد عام ١٩٤١، وتوفي عام ١٩٩٣.

- النسخة ٩ في المكسيك ١٩٧٠

البرازيلي كارلوس ألبرتو توريس (ظهير أيمن، وهو بالمناسبة غير كارلوس ألبرتو بيريرا المدرب الشهير)، ولد عام ١٩٤٤، وتوفي عام ٢٠١٦.

- النسخة ١٠ في ألمانيا الغربية ١٩٧٤

الألماني فرانز بيكنباور (ليبرو)، ولد عام ١٩٤٥، وتوفي عام ٢٠٢٤.

- النسخة ١١ في الأرجنتين ١٩٧٨

الأرجنتيني دانييل باساريلا (قلب دفاع)، ولد عام ١٩٥٣، وعمره الآن ٧٣ عاماً.

- النسخة ١٢ في إسبانيا ١٩٨٢

الإيطالي الشهير دينو زوف (حارس مرمى)، وهو أكبر كابتن يرفع كأس العالم، ولد عام ١٩٤٢، وكان عمره حينذاك ٤٠ عاماً و٤ أشهر و١٣ يوماً، وعمره الآن ٨٤ عاماً.

- النسخة ١٣ في المكسيك ١٩٨٦

الأسطورة الأرجنتيني الشهير دييغو مارادونا (لاعب وسط)، وهو أصغر قائد يرفع كأس العالم، بعمر ٢٥ عاماً و٧ أشهر و٢٩ يوماً، ولد عام ١٩٦٠، وتوفي عام ٢٠٢٠.

- النسخة ١٤ في إيطاليا ١٩٩٠

الألماني لوثار ماتيوس (لاعب وسط)، ولد عام ١٩٦١، وعمره الآن ٦٥ عاماً.

- النسخة ١٥ في الولايات المتحدة ١٩٩٤

البرازيلي كارلوس دونغا (لاعب وسط)، ولد عام ١٩٦٣، وعمره الآن ٦٣ عاماً.

- النسخة ١٦ في فرنسا ١٩٩٨

الفرنسي ديدييه ديشان (لاعب وسط)، ولد عام ١٩٦٨، وهو المدرب الحالي للمنتخب الفرنسي، ويبلغ من العمر ٥٨ عاماً.

- النسخة ١٧ في كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢

البرازيلي كافو (ظهير أيمن)، من مواليد عام ١٩٧٠، وعمره الآن ٥٦ عاماً.

- النسخة ١٨ في ألمانيا ٢٠٠٦

الإيطالي فابيو كانافارو (قلب دفاع)، من مواليد عام ١٩٧٣، وهو مدرب منتخب أوزبكستان في كأس العالم الأخيرة، وعمره الآن ٥٣ عاماً.

- النسخة ١٩ في جنوب أفريقيا ٢٠١٠

الإسباني إيكر كاسياس (حارس مرمى)، من مواليد عام ١٩٨١، وعمره الآن ٤٥ عاماً.

- النسخة ٢٠ في البرازيل ٢٠١٤

الألماني فيليب لام (ظهير أيمن)، من مواليد عام ١٩٨٣، وعمره الآن ٤٣ عاماً.

- النسخة ٢١ في روسيا ٢٠١٨

الفرنسي هوغو لوريس (حارس مرمى)، من مواليد عام ١٩٨٦، وعمره الآن ٣٩ عاماً.

- النسخة ٢٢ في قطر ٢٠٢٢

الأرجنتيني ليونيل ميسي (مهاجم)، من مواليد عام ١٩٨٧، وأمامه فرصة تاريخية ليصبح أول قائد يرفع كأس العالم مرتين، بعد أن قاد التانغو إلى المشهد الختامي.

فمن سيرفع كأس النسخة الحالية في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك؟

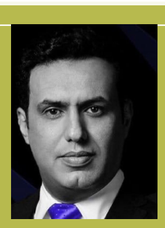

رؤية تحليلية يقدمها
حـــازم الكاديكي
خبير الكرة العالمية

الكأس تروي الحكاية الأخيرة... نهائي لم يكتبه الزمن في قطر... فكتبته كأس العالم على أكبر مسرح

كرة واحدة.. زمنان.. وحكاية لا تتكرر

هنـاك ليـالٍ لا تُلعب فيها المباريات فقط بل تُفتح فيها أبواب الذاكرة وتُسـتدعى أرواح الملاعب القديمة وتُكتب فصول جديدة قبل أن تلمس الكرة أقدام اللاعبين هناك لحظات تصبح فيها المسـتطيلات الخضراء أكثر اتسـاعاً من حدودها ويصبح الصمت الذي يسبق صافرة البداية أشبه برسالة معلقة في الهواء تنتظر من يقرأها.

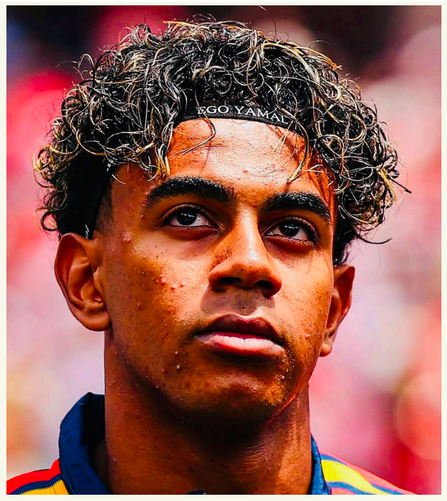

عندما يبتسم الماضي للمستقبل ميسي ويامال تحت أضواء كأس العالم

ميسي ضد المستقبل.. الليلة التي تعانق فيها كرة القدم ماضيها وغدها

● وفي ليلة نيوجيرسي الكبرى لا يدخل المنتخب الأرجنتيني إلى الملعب بحثاً عن تسعين دقيقة أخرى من المنافسة بل يدخل حاملاً تاريخاً كاملاً يسير خلفه بصوت مارادونا ودموع الانتظار الطويلة وفرحة ميسي في مونديال قطر 2022 التي أعادت الكأس إلى أرض ظلت تناديها لعقود وعلى الجانب الآخر تأتي إسبانيا لا تحمل حقائب الماضي فقط بل تحمل خريطة المستقبل بين أقدام جيل جديد يريد أن يثبت أن الزمن لا يتوقف عند أسماء صنعت الأمس بل يفتح الطريق دائماً لمن يملك الجرأة على كتابة الغد.

إنه النهائي الذي اختصر حكاية كرة القدم في صورة واحدة ليونيل ميسي يقف عند آخر حدود الأسطورة وربما آخر نافذة له فوق مسرح كأس العالم ولامين يامال يقف عند أول أبواب الحكاية الجديدة وهو يحمل ملامح لاعب لم يأت ليكون شاهداً على التاريخ بل ليصبح أحدَ صانعيه بين الرجل الذي أمضى عمره يطارد الحلم حتى أمسك به وبين الفتى الذي يركض نحو حلم لم يبدأ فصوله بعد تولد المواجهة الأكثر شاعرية في عالم الكرة ميسي ضد يامال خبرة عمر كامل أمام اندفاع عمر لم يعرف بعد معنى المستحيل ليلة بين عرش قديم وصوت يولد من جديد نهائي الأرجنتين وإسبانيا لا يمكن اختزاله في حسابات الأهداف أو أرقام الاستحواذ أو خطط المدربين وحدها لأن وراء هذا النهائي تفاصيل قصة درامية مختلفة ووراء كل مواجهة شخصية وطن كامل.

الأرجنتين تدخل المباراة وهي تعرف أن النهائيات لا تُحسم دائماً بمن يملك الكرة أكثر بل بمن يملك القدرة على الصمود عندما تضيق المساحات وتزداد الضغوط وتصبح التفاصيل الصغيرة أثقل من كل الحسابات هذا المنتخب الذي بناه ليونيل سكولوني لم يعتمد على صورة المنتخب المثالي الذي يبحث عن الجمال في كل لحظة بل صنع شخصية أكثر تعقيداً وأكثر واقعية منتخب يعرف كيف ينتظر كيف يتحمل كيف يبقى واقفاً عندما يعتقد الجميع أن اللحظة ابتعدت عنه.

في كرة القدم هناك منتخبات تلمع عندما تسير الأمور لصالحها وهناك منتخبات تظهر حقيقتها عندما تصبح المباراة على حافة الانهيار والأرجنتين تنتمي إلى النوع الثاني إنها تعرف لغة المباريات الثقيلة حيث لا يكفي أن تلعب جيداً بل يجب أن تمتلك القدرة على البقاء حاضراً حتى آخر نبضة

ولهذا ظهرت خلال مشوارها في المونديال شخصية مختلفة تماماً فالأرقام تكشف أن المنتخب الأرجنتيني صنع الجزء الأكبر من أهدافه في النصف الثاني من المباريات وأن لحظاته الأكثر تأثيراً جاءت عندما يبدأ الزمن بالضغط على الجميع كأن هناك مساحة زمنية خاصة تستيقظ فيها هذه المجموعة عندما يظن المنافس أن الباب أغلق في الدقائق الأخيرة يتحول الانتظار إلى اندفاع ويتحول الصبر إلى عاصفة هجومية ويظهر الإيمان الجماعي بأن المباراة لا تنتهي حتى تعلن النهاية نفسها هنا تكمن فلسفة سكولوني أن تجعل منتخبك يعرف كيف يعيش كل السيناريوهات كيف يهاجم عندما يحتاج إلى الهجوم وكيف يصمد عندما تصبح المواجهة معركة أعصاب قبل أن تكون معركة أقدام وفي قلب هذا المشهد يبقى ميسي.

لكن ميسي اليوم ليس نسخة السنوات التي كان يطارد فيها كل كرة ويصنع الفارق بالسرعة قبل التفكير إنه ميسي آخر لاعب اختصر المسافات بين العبقرية والخبرة لا يحتاج إلى عشرات اللمسات ليغير مصير مباراة كاملة تكفيه لحظة

تمريرة واحدة رؤية لا يملكها سواه قرار صغير يفتح باباً لا يراه الآخرون لقد تحول من لاعب يبحث عن صناعة التاريخ إلى لاعب يحمل التاريخ معه أينما ذهب وهذا هو سر خطورته الأكبر فالمنافس لا يواجه لاعباً فقط بل يواجه ذاكرة كاملة من اللحظات التي أثبتت أن مباراة واحدة قد تتغير عندما تكون الكرة بين قدميه.

إذا كانت الأرجنتين تدخل النهائي وهي تحمل ثقل التاريخ فإن إسبانيا تصل وهي تحمل خفة البداية منتخب لا يبحث عن استعادة زمن قديم ولا يحاول تقليد الجيل الذي صنع أعظم سنوات الكرة الإسبانية بل يبني لنفسه لغة جديدة لا تعيش على الذكريات وإنما تصنع حضورها الخاص بعد سنوات من البحث عن ملامح ما بعد عصر تشافي وإنييستا وبوسكيتس ظهر جيل مختلف من لاعبي لا روخا جيل لا يسأل كيف يعيد الماضي بل كيف يصنع نسخة أخرى من الحكاية.

إسبانيا لم تعد تعتمد على الاستحواذ كفكرة جامدة أو تمرير الكرة كغاية بحد ذاتها لقد تغير المعنى فالكرة بالنسبة لهذا المنتخب ليست شيئاً يجب الاحتفاظ به فقط بل أداة للتحكم في شكل المباراة وإجبار المنافس على التحرك في المساحات التي يرسمها المنتخب إنها كرة تعرف متى تهدئ الإيقاع ومتى ترفع السرعة ومتى تحول التمريرات القصيرة إلى سلاح يفتح دفاعات كاملة القوة الإسبانية لا تأتي من اسم واحد يختصر المنتخب بل من منظومة تجعل كل لاعب قطعة في لوحة أكبر كل تحرك له معنى كل مساحة لها قيمة كل تمريرة تحمل هدفاً يتجاوز حدود اللحظة.

وهنا يظهر لامين يامال الاسم الذي أصبح أكثر من لاعب شاب ينتظر فرصته يامال يمثل صورة جيل كامل يدخل كرة القدم دون خوف من الأسماء الكبيرة أو رهبة المسرح العالمي هو لاعب صغير في العمر لكنه يلعب بعقل لاعب يعرف أن الموهبة وحدها لا تكفي وأن النضج الحقيقي هو القدرة على اتخاذ القرار الصحيح وسط الضجيج عندما يلمس الكرة لا يبدو كأنه يبحث عن إثبات وجوده بل كأنه يشعر بأن هذا المكان كان ينتظره منذ البداية ولهذا أصبحت مواجهته مع ميسي تحمل معنى يتجاوز الخطوط الأربعة ففي جانب يقف الرجل الذي أمضى سنوات طويلة وهو يضع معايير العبقرية وفي الجانب الآخر يقف لاعب يمثل أول صفحة في كتاب لم تكتب نهايته بعد.

ميسي ويامال الصورة التي اختصرت دورة الزمن ربما لا توجد لقطة تختصر جمال هذه المواجهة أكثر من الصورة القديمة التي جمعت ميسي بطفل صغير لم يكن أحد يعرف أن اسمه سيصبح يوماً مرتبطاً بأكبر ملاعب العالم في ذلك الوقت كان ميسي قد بدأ بالفعل في صناعة الأسطورة

أما يامال فكان طفلاً يحمل أحلاماً لا يعرف أحد إلى أين ستصل مرت السنوات

تغيرت الملامح تبدلت الأدوار وأصبح الطفل لاعباً يقف أمام الرجل الذي كان يوماً أحد رموز طفولته الكروية إنها صورة نادرة لكرة القدم وهي تنظر إلى نهائي بين الشغف والهندسة روعة هذا النهائي لا تكمن فقط في أسماء اللاعبين

بل في التصادم بين طريقتين مختلفتين في رؤية كرة القدم الأرجنتين تلعب بقلب يعرف معنى المعاناة منتخب لا يخاف من المباريات المفتوحة ولا من اللحظات المتوترة يعرف أن الضغط الجماهيري يمكن أن يصبح وقوداً وأن المسؤولية يمكن أن تتحول إلى قوة.

أما إسبانيا فتدخل بمنطق مختلف

هي تريد أن تجعل المباراة تسير وفق الإيقاع الذي تختاره تريد أن تجعل الكرة تتحرك أكثر من اللاعبين وأن تجعل الخصم يطارد المساحات بدلاً من أن يطارد النتيجة إنها مواجهة بين منتخب يريد أن يحول المباراة إلى قصة مشاعر ومنتخب يريد أن يحولها إلى لوحة حسابات دقيقة.

السؤال الأكبر ليس من يملك اللاعبين الأفضل فقط بل من ينجح في فرض عالمه على الآخر إذا أصبحت المواجهة سريعة ومفتوحة فقد تمنح المساحات للأرجنتين ولعبقرية ميسي ورفاقه أما إذا نجحت إسبانيا في خفض الإيقاع والسيطرة على وسط الملعب فقد تجد الأرجنتين نفسها أمام اختبار صبر طويل

وهنا تظهر قيمة المدربين سكولوني لا يبحث عن السيطرة المطلقة بل عن اللحظة المناسبة أما دي لا فوينتي فيبحث عن السيطرة التي تمنع الخصم من صناعة لحظته.

ليلة نهائي كأس العالم لا تنتهي عند صافرة الحكم حتى خارج حدود الملعب سيكون النهائي عرضاً عالمياً يجمع بين كرة القدم والموسيقى والاحتفال

فالفاصل بين الشوطين لن يكون مجرد وقت انتظار قصير بل مساحة إنتاج ضخمة صُممت لتقديم مشهد يوازي حجم الحدث مسرح يُبنى وسط الملعب

أضواء تتحرك وفنانون عالميون يدخلون إلى قلب أكبر مباراة في العالم.

سيصبح الجمهور أمام مشهد يتجاوز المنافسة الرياضية حيث تتحول الاستراحة إلى احتفال عالمي يجمع الموسيقى والثقافة والترفيه وسيشارك في هذا العرض عدد من أبرز الأسماء الفنية العالمية مثل مادونا وشاكيرا وجاستن بيبر إلى جانب أسماء أخرى من عالم الموسيقى والعروض الجماهيرية كما سيحمل الحدث جانباً إنسانياً من خلال دعم مبادرات تعليمية تهدف إلى مساعدة الأطفال حول العالم.

وقبل بداية المباراة سيكون هناك فصل آخر من الحكاية عرض افتتاحي يجمع أصواتاً وشخصيات عالمية ويمنح الجماهير لحظة انتظار مختلفة قبل أن تبدأ المواجهة الحقيقية حتى النشيد والأنوار وحركة الجماهير ستصبح جزءاً من ذاكرة هذه الليلة لأن النهائيات الكبرى لا تُحفظ فقط بما يحدث بين الخطوط بل بكل التفاصيل التي تحيط بها.

قبل أن تنطلق صافرة البداية هناك سؤال واحد سيظل معلقاً فوق الملعب هل ستكون هذه آخر رقصة تكون معها الفرحة لميسي في كأس العالم أم أنها ستكون الليلة التي يعلن فيها يامال بداية عصر جديد ربما لا تحتاج كرة القدم إلى اختيار أحدهما كي تعترف بقيمة الآخر.

فميسي لا يحتاج إلى بطولة جديدة كي يثبت مكانته لقد ترك أثراً لا يمكن اختصاره بكأس أو رقم أو جائزة لقد أصبح جزءاً من ذاكرة اللعبة نفسها.

أما يامال فما زال يقف في بداية الطريق لكن بعض اللاعبين لا يحتاجون إلى سنوات طويلة حتى يشعر العالم بأنهم يحملون شيئاً مختلفاً وهذا ما يجعل هذه المواجهة ساحرة أنها لا تجمع فقط بين منتخبين بل بين مرحلتين بين لاعب وصل إلى قمة الجبل ولاعب بدأ رحلة الصعود

بين من كتب صفحات كثيرة من الكتاب ومن يمسك القلم للمرة الأولى وفي النهاية ستبقى الحقيقة الأجمل أن كرة القدم لا تتوقف عند رحيل الأبطال ولا تنتظر ظهور الجدد هي نهر متدفق يحمل أسماءً تسلم الراية من يد إلى يد.

وفي ليلة الأرجنتين وإسبانيا ستكون الكرة شاهدة على لحظة نادرة لحظة يقف فيها الماضي والحاضر والمستقبل في مكان واحد تحت أضواء ملعب واحد وأمام أعين العالم كله فإما أن يرفع ميسي الستار على آخر فصل من ملحمته العالمية وإما أن يفتح يامال الباب الأول في حكايته الكبرى لكن أياً كانت النتيجة

فإن هذه الليلة ستبقى محفورة لأنها لم تكن مواجهة على كأس فقط بل كانت حواراً بين زمنين من كرة القدم.

عندما تكتب كرة القدم رسالتها الأخيرة

ستبقى كرة القدم أكبر من صافرة وأوسع من نتيجة فالكؤوس تذهب إلى خزائن المنتصرين لكن الحكايات الحقيقية تبقى في ذاكرة الناس.

والنهائي بين الأرجنتين وإسبانيا ينتمي إلى تلك النوعية النادرة من المباريات التي لا تُقاس فقط بمن رفع الكأس ومن وقف على الجانب الآخر لأن بعض المواجهات لا تبحث عن فائز واحد فقط بل تكشف لنا كيف يتغير الزمن أمام أعيننا في جهة يقف ليونيل ميسي الرجل الذي حمل ثقل أمة كاملة على كتفيه لسنوات طويلة اللاعب الذي عرف مرارة الانتظار قبل أن يعيش لحظة الوصول الذي سمع الأسئلة أكثر مما سمع التصفيق ثم أجاب عنها بالطريقة الوحيدة التي يعرفها بالكرة

وبالهدوء وبتلك القدرة النادرة على تحويل المستحيل إلى مشهد عادي.

لقد لم يعد ميسي في حاجة إلى إثبات أنه أحد أعظم من لمس الكرة فالأساطير الحقيقية لا تُقاس فقط بما فازت به بل بما تركته خلفها كم طفلاً حاول تقليد حركته كم لاعباً حلم بأن يرى الملعب بالطريقة التي يراه بها كم عاشقاً لكرة القدم وجد في لمساته معنى يتجاوز حدود الرياضة.

وفي الجهة الأخرى يقف لامين يامال لا يحمل إرث الماضي كعبء بل يحمله كنافذة مفتوحة نحو المستقبل لا يدخل الملعب محاولاً أن يكون ميسي جديداً

بل يحاول أن يكون النسخة الأولى من نفسه وهذه هي أجمل نقطة في الحكاية

أن الأجيال الجديدة لا تأتي لمحو من سبقها بل تأتي لتكمل السلسلة فكما فتح لاعبون الطريق لميسي سيفتح ميسي الطريق لغيره وهكذا تستمر اللعبة

اسم يسلم الحلم إلى اسم آخر وقلب يترك مكانه لقلب جديد.

بين المعلم والتلميذ وبين فكرتين لكرة القدم خارج دائرة اللاعبين هناك قصة أخرى لا تقل جمالاً قصة رجلين كان أحدهما يوماً معلماً والآخر طالباً يبحث عن المعرفة لويس دي لا فوينتي وليونيل سكولوني من قاعات التدريب الهادئة في إسبانيا إلى أكبر مسرح في كرة القدم العالمية مسار طويل لم يكن أحد يتوقع أن يقودهما إلى هذه اللحظة لكن النجاح في كرة القدم لا يأتي من الصدفة وحدها إنه نتيجة سنوات من التعلم والتجربة والانكسارات الصغيرة التي تصنع الشخصية الكبيرة.

سكولوني لم يبنِ منتخباً يعتمد فقط على الموهبة بل صنع مجموعة تؤمن بفكرة واحدة أن الفريق أقوى عندما يشعر كل فرد داخله أنه جزء من شيء أكبر منه أما دي لا فوينتي فقد أعاد لإسبانيا روحاً جديدة منتخباً لا يعيش على صورة الماضي بل يبحث عن هوية خاصة به وهنا يصبح النهائي مواجهة بين فلسفتين

فلسفة ترى أن القوة تولد من الصمود والإيمان والقدرة على النجاة وفلسفة ترى أن السيطرة على المباراة تبدأ من السيطرة على الكرة والمساحات والزمن لكن خلف الاختلاف توجد قيمة مشتركة الإيمان بالعمل احترام اللاعب والاقتناع بأن النجاح الحقيقي لا يُبنى في ليلة واحدة.

آخر صورة في المشهد عندما تبدأ المباراة سيختفي كل شيء آخر ستتوقف الموسيقى تخفت الأضواء وتصبح الكرة هي اللغة الوحيدة سيجلس ملايين البشر أمام الشاشات وهم يعرفون أنهم يشاهدون شيئاً لن يتكرر بالطريقة نفسها مرة أخرى قد يسجل ميسي لحظته الأخيرة في كأس العالم وقد يعلن يامال عن ولادة مرحلة جديدة قد تنتصر خبرة الأرجنتين وقد تنتصر هندسة إسبانيا لكن هناك حقيقة واحدة ستبقى ثابتة أن كرة القدم منحت العالم قصة أكبر من النتيجة قصة عن الزمن وهو يمر من لاعب إلى لاعب عن الحلم عندما ينتظر سنوات طويلة قبل أن يتحقق وعن المستقبل عندما يطرق الباب دون خوف.

في نهاية الليل سيرتفع كأس العالم بين يدين لكن الصورة الأجمل ستبقى أوسع من ذلك ستبقى صورة لاعب عاش كل مراحل الحكاية وهو يقترب من الرحيل

ولاعب شاب يقف في بداية الطريق وهو يستعد لاستقبال الحكاية بينهما مسافة زمنية طويلة لكن تجمعهما كرة واحدة

كرة صنعت لهما مكاناً في التاريخ

وهذا هو سر اللعبة التي لا تشبهه أي لعبة أخرى أنها لا تمنحنا نتائج فقط بل تمنحنا لحظات نعيشها مرة واحدة.

نهائي الأرجنتين وإسبانيا لن يكون كونه صفحة في سجل كأس العالم بل فصلٌ كامل عن نهاية حقبة وبداية أخرى عن ملك يقف أمام آخر الأبواب وأمير يفتح أولها عن الماضي وهو يبتسم للمستقبل

وعن كرة القدم وهي تكتب بخطها الخاص أن الحكايات العظيمة لا تنتهي

إنها فقط تغير أصحاب القمصان ففي هذه الليلة لن ترفع كرة القدم كأساً فقط بل سترفع مرآتها أمام العالم لترينا كيف يولد المستقبل من رحم أعظم الحكايات التي كتبها الماضي.

#_في_المونديال
11 يونيو
حتى
19 يوليو
WORLD CUP
2026

النهدي NB
النـهـدي
راعي رسمي لملحق صحيفة الكأس
في كأس العالم 2026
ملحق خاص بكأس العالم 2026
2026
FIFA WORLD CUP
النهدي NB
الراعـي الرسمي
FIFA
WORLD CUP
2026
شراكة المستقبل
دعم الرياضة
حدث عالمي
جمهور شغوف
alnahdi.nb
النهدي NB
جودة . ثقة . قيمة

DONGFENG
BYD
HONGQI
JETOUR
FORTHING

ألماس
Almas

معاك دايما على أي طريـــق

0554002711
0591307762
almas_201
almassharq
almasshowroom1

فتح باب العمل والتطوع بمهرجان تمور الخبراء ورياض الخبراء

الرس: محمد الخليفة

● بدعم من أوقاف الشيخ محمد بن ابراهيم الخضير -رحمه الله-، راعي مهرجان تمور الخبراء ورياض الخبراء في نسختة الجديدة، أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان تمور الخبراء ورياض الخبراء في حلتة الجديدة ٢٠٢٦م ،فتح باب العمل والتطوع في المهرجان، الذي يقام بمشروع (جادة الخبراء)خلال الفترة من 1اغسطس إلى 15 سبتمبر 2026م.

ويمنح البرنامج الشباب والفتيات فرصة المشاركة في تنظيم واحد من أهم أسواق التمور في منطقة القصيم خلال السنوات الأخيرة، والإسهام في تقديم تجربة تنظيمية متميزة لجميع ضيوف المهرجان، كما تتيح هذه المشاركه للمتطوعين تسجيل ساعاتهم عبر المنصة الوطنية للعمل التطوعي.

وأكدت اللجنةالمنظمة أن برنامج العمل والتطوع المتاح لكل الجنسين يمثل عنصرًا أساسيًا في نجاح المهرجان، من خلال إسهام المجتمع في دعم مختلف الجوانب التنظيمية والتشغيلية، بما يعزز جودة التنظيم ويسهم في تقديم تجربة تواكب مكانة المهرجان وتطلعات المنظمين.

وتهدف هذه المبادرة إلى إتاحة الفرصة لأبناء المنطقة لاستثمار أوقاتهم بما يعود عليهم بالفائدة العملية، وتنمية مهاراتهم، والمساهمة في نجاح مهرجانهم مهرجان إرث الأجداد وفخر الأبناء.

ودعت اللجنة المنظمة أفراد المجتمع إلى استغلال الفرصة، وأن يكونوا جزءًا من نجاح مهرجان تمور الخبراء ورياض الخبراء.

ليلة من الطرب.. عبدالعزيز الضويحي وعبدالله المانع يشعلان حفلات موسم جدة حتى الثانية صباحًا

جدة: ماهر عبدالوهاب

● برعاية الهيئة العامة للترفيه، وضمن فعاليات موسم جدة، احتضنت عبادي الجوهر أرينا مساء الخميس أمسية غنائية استثنائية جمعت الفنانين عبدالعزيز الضويحي وعبدالله المانع، في ليلة طربية امتدت حتى الساعة الثانية صباحًا، وسط حضور جماهيري كبير تفاعل مع الأغاني وردد كلماتها حتى ختام الحفل. وافتتح الفنان عبدالله المانع الأمسية بباقة من أبرز أعماله الغنائية، التي حظيت بتفاعل واسع من الجمهور، حيث قدم أغنيات: «ياخوي وينك»، «وش مسوي مع غيري»، «تقنع»، «طيب إذا مالي خاطر»، «أعبر الدموع»، «يا قبلة الله»، «ليلينا»، «يجيك الله»، «فزيت من نومي»، «أوجه المعنى»، و«وأنا مسير»، وسط أجواء حماسية ردد خلالها الحضور كلمات الأغاني. وعقب ذلك، واصل الفنان عبدالعزيز الضويحي أجواء الطرب، مقدمًا مجموعة من أشهر أغانيه التي أشعلت حماس الجمهور، من بينها: «يا نور العين»، «انتهينا»، «لا تخاف من الزمان»، «أشوفك وين يا مهاجر»، «يا منيتي»، «من بعد مزح ولعب»، «يا طير يا خافق الريش»، «البشارة»، «اللي لقى أحبابه»، «لا خط لا هاتف»، «لربما»، و«عيونك آخر آمالي»، وسط تفاعل لافت من الجمهور الذي شاركه الغناء طوال فقرته.

وامتزجت خلال الحفل الأغنية الخليجية الكلاسيكية بالأعمال الحديثة، في أمسية اتسمت بالتنوع الموسيقي والأداء الحي، لتمنح الجمهور ليلة استثنائية من الطرب امتدت حتى الساعات الأولى من الصباح. ويأتي هذا الحفل ضمن الفعاليات الفنية التي تقدمها بنش مارك، في إطار حرصها على الارتقاء بتجربة الجمهور من خلال منظومة متكاملة تشمل الجوانب التشغيلية والتقنيات الصوتية، بما يعزز جودة المحتوى الفني، ويواكب أعلى المعايير في صناعة الفعاليات الترفيهية.

بعد تألقها في الدراما.. إنجي كيوان تخوض تحدي السينما بفيلم «شمس الزناتي 2» أمام محمد إمام

القاهرة : مروة حسن

● تشارك الفنانة إنجي كيوان في بطولة فيلم «شمس الزناتي 2»، لتخوض تجربة سينمائية جديدة أمام محمد إمام، في خطوة تمثل محطة مهمة في مسيرتها الفنية، وتؤكد حجم الثقة التي تحظى بها داخل الوسط الفني بعد النجاحات التي حققتها خلال السنوات الأخيرة.

ويعد انضمام إنجي كيوان إلى فريق عمل الفيلم، لتقديم إحدى الشخصيات، تأكيدا على المكانة التي استطاعت أن تفرضها بموهبتها وحضورها اللافت، بعدما نجحت في تقديم مجموعة من الأدوار المميزة في الدراما التلفزيونية، وهو ما جعلها واحدة من الوجوه التي لفتت الأنظار بقوة لدى الجمهور وصناع الأعمال الفنية.

وتفتح مشاركة إنجي كيوان في «شمس الزناتي 2» صفحة جديدة في مشوارها الفني، حيث تراهن على نقل نجاحها في الدراما إلى الشاشة الكبيرة، مستندة إلى ما تمتلكه من أداء متطور وقدرة على تقديم شخصيات متنوعة، إلى جانب حضورها الذي منحها مكانة خاصة بين نجمات جيلها.

واستطاعت إنجي كيوان أن تفرض نفسها خلال الفترة الأخيرة كواحدة من الأسماء الصاعدة بقوة على الساحة الفنية، في ظل حرصها على تقديم شخصيات تحمل تحديات تمثيلية حقيقية، وهو ما يؤكد أنها تمتلك طموحا واضحا وخطوات مدروسة نحو حضور أكثر تأثيرا في الدراما العربية، وتأتى مشاركة أنجي كيوان فى الفيلم لتوسيع حضورها الفني بثبات، بعدما أثبتت موهبتها في الدراما، لتبدأ مرحلة جديدة من التحديات عبر السينما، في مسيرة تبدو واعدة بمزيد من النجاحات.

وتعد إنجي كيوان واحدة من أبرز النجمات الصاعدات بقوة في عالم الفن، بعدما فرضت حضورها بموهبتها وأدائها المميز، لتواصل توسيع خطواتها نحو النجومية.

ويشارك في بطولة الفيلم إلى جانب محمد إمام كل من: ياسمين رئيس، باسم سمرة، محمد ثروت، محمود عبدالمغنى، علاء مرسي، إنجي كيوان، خالد أنور، أحمد خالد صالح، بالإضافة إلى أحمد عبدالحميد، ويتولى الكاتب محمد الدباح مهمة كتابة السيناريو والحوار، إخراج أحمد خالد موسى.

الأخيرة
alkas.com
الكأس
صحيفة الكأس الرياضية

السبت | 18 يوليو (تموز) 2026 م
الموافق 4 صفر 1448 هـ/ العدد 2810

فوز الرحيلي

بطل «روشن» بين ضبابية الواقع وصمت الملاك.. من يعبث بمصير النصر؟

■ في الوقت الذي كان يُفترض فيه أن يعيش الشارع الرياضي النصراوي مرحلة ترتيب الأوراق للحفاظ على مكتسبات تتويجه بلقب دوري روشن السعودي، يجد المتابع للمشهد الأصفر نفسه أمام حالة من «الضبابية الحادة» والتناقضات الغامضة التي تجعل من الصعب تلمّس موضع الحقيقة. أزمة النصر الحالية تتدحرج ككرة ثلج وسط صمت مريب من الإدارة والملاك، لتضعنا أمام تساؤلاتٍ باتت تمس جوهر استقرار الكيان وأولويات من يديرونه.

آخر فصول هذه الضبابية، والمنعطف الأكثر إثارة للجدل، هو ما يتم تداوله اليوم في الوسط الرياضي حول تمويل المعسكر الإعدادي للفريق في البرتغال. فبينما تذهب التقارير والإشاعات إلى أن النادي يمر بضائقة مالية خانقة شلت قدرته على التحرك في الميركاتو الصيفي، تفجر الأخبار المتداولة في وسائل التواصل الإجتماعي مفاجأة من العيار الثقيل مفادها أن هذا المعسكر الخارجي تم تمويله بمساهمات خاصة من جيب العضوين الذهبيين؛ الرئيس الأسبق سعود آل سويلم ورئيس النادي المستقيل إبراهيم المهيدب.

وهنا نضع اليد على الجرح الإعلامي والسوسيو-رياضي: إذا

صحت هذه الأنباء، فنحن لا نتحدث عن «قصة كرم» أو دعم شرفي معتاد، بل نقف أمام «وثيقة إدانة إدارية وتنظيمية» واضحة المعالم. كيف لنادٍ عملاق بحجم النصر، بطل الدوري وصاحب الشعبية الطاغية، أن يعجز عن تمويل معسكره التحضيري للموسم الجديد لولا أن هناك خللاً هيكلياً عميقاً في توزيع الميزانيات أو تجاهلاً صريحاً لاحتياجات الفريق الأساسية من قِبل الملاك والجهات المسؤولة عن الاستقطاب؟

إن لجوء النادي لرجالاته المخلصين لإنقاذ المعسكر يدعم بقوة فرضية «الأزمة المفتعلة» أو على الأقل «الأزمة الموجهة»؛ فرضية تشير بوضوح إلى وجود أطراف يخدم مصالحها بقاء النصر في حالة ارتباك وتكبيل مالي يمنعه من تسجيل الصفقات الجديدة لتدعيم قائمة مدربه الأسترالي الجديد «أنجي بوستيكوغلو»، مما قد يُفرغ الموسم الجديد من عدالة التنافس الرياضي الشريف.

في المقابل، تزداد الصورة ضبابية مع استمرار «سياسة الصمت المطبق» من قِبل رجالات النصر وصناع القرار فيه. إن عدم صدور أي بيان رسمي يفند هذه الإشاعات المتداولة، أو يوضح حقيقة الدعم المالي للمعسكر وحجم الميزانيات المرصودة للتعاقدات، يضع الإدارة في قفص الاتهام الإعلامي.

هذا الفراغ الاتصالي لا يمكن تفسيره بالهدوء أو السرية، بل يغذي يومياً حالة الإحباط لدى المدرج الأصفر، ويهدد معنويات نجوم الفريق الذين يرون ناديهم معلقاً بين حبال الشائعات وتأخر القرارات الرسمية.

الوسط الرياضي اليوم يتساءل بمرارة: ما مصير صفقات النصر؟ وهل تمر فترة التسجيل دون إضافة نوعية تعزز مكتسبات بطل الدوري؟ إن إنقاذ معسكر البرتغال بجهود شرفية هو مسكن مؤقت، لكنه لا يحل أزمة الغياب الإداري وغموض الإدارة التنفيذية.

ختاماً، إن الحقيقة تائهة وسط غبار المصالح الشخصية والضبابية الإدارية، ولم يعد مقبولاً من الملاك أو الإدارة اتخاذ مقاعد المتفرجين. النصر ليس مجرد نادٍ يدار بالتبرعات الشخصية في عهد الاحتراف والخصخصة، بل هو مشروع وطني وكيان جماهيري يتطلب الوضوح الشفاف. فهل يخرج المسؤولون عن صمتهم لتبديد هذا الضباب، أم يُترك النصر ليواجه مصيره المجهول بمفرده؟

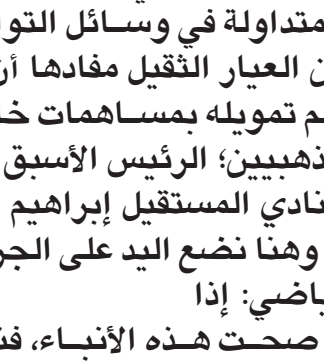

تالة عطار

عندما أصبح الدفاع فخًا... الدرس الأبرز من كأس العالم ٢٠٢٦

■ لطالما كان اللعب الدفاعي خيارًا منطقيًا أمام المنتخبات الأقوى، لكن كأس العالم ٢٠٢٦ أثبت أن التراجع المبالغ فيه لم يعد يضمن الحفاظ على النتيجة، بل قد يمنح المنافس فرصة العودة إلى المباراة.

أحد أبرز الأمثلة كان المنتخب السعودي أمام الأوروغواي في دور المجموعات. بعد التقدم بهدف نظيف، تراجع المنتخب بشكل واضح للدفاع عن النتيجة، مما منح الأوروغواي السيطرة على الكرة والضغط المستمر حتى نجحت في تسجيل هدف التعادل. ورغم أن التعادل أمام منتخب بحجم الأوروغواي يعد نتيجة جيدة، إلا أن المباراة أثبتت أن الاكتفاء بالدفاع قد يكون مكلفًا.

أما المغرب أمام فرنسا، فقدم مباراة دفاعية منضبطة، لكنه لم ينجح في تهديد المرمى الفرنسي بشكل كاف. ومع استمرار الضغط الفرنسي، انتهت المباراة بفوز فرنسا وتأهلها، ليؤكد ذلك أن الدفاع وحده لا يكفي أمام منتخبات تمتلك حلولًا هجومية متنوعة.

المشهد تكرر بصورة أكبر في نصف النهائي بين إنجلترا والأرجنتين. تقدم المنتخب الإنجليزي بهدف، لكن المدرب توماس توخيل فضّل التراجع وإغلاق المساحات بدلًا من الاستمرار في الضغط. النتيجة كانت استحواذًا أرجنتينيًا كاملًا، قبل أن تقلب الأرجنتين المباراة إلى فوز بنتيجة ٢-١ و تحجز بطاقة التأهل إلى النهائي.

لكن في المقابل، لا يعني ذلك أن الحل هو اللعب الهجومي المفتوح دائمًا. فالضغط العالي والشراسة الهجومية يحتاجان إلى جودة فنية وإمكانات لا تمتلكها جميع المنتخبات. لذلك لا يمكن تطبيق هذا الأسلوب مع كل فريق.

الدرس الأهم من مونديال ٢٠٢٦ هو أن كرة القدم الحديثة أصبحت تعتمد على التوازن. الدفاع يبقى عنصرًا مهمًا، لكن لا يمكن أن يكون الخطة الوحيدة. لأن الفريق الذي يتوقف عن الهجوم ويكتفي بحماية النتيجة، قد يمنح منافسه أفضل فرصة للعودة إلى المباراة.

صادق العبدالله

ومضات رياضية
بين صناديق الاقتراع وصناديق الاتهام

■ في كل موسم انتخابي للأندية الرياضية تتجه الأنظار إلى الجمعيات العمومية باعتبارها أعلى سلطة في النادي وصاحبة القرار في اختيار من يقود المرحلة المقبلة. مشهد يتكرر كل عام لكنه يحمل تفاصيل مختلفة فهناك أندية تؤجل انتخاباتها أكثر من مرة لعدم وجود مرشحين وأخرى تُحسم إداراتها بالتزكية فيما تشهد بعض الأندية منافسات انتخابية حقيقية بين أكثر من قائمة وهو أمر صحي يعكس تنوع الرؤى ويمنح أعضاء الجمعية العمومية حق الاختيار.

غير أن ما يلفت الانتباه ليس نتائج الانتخابات بقدر ما يرافقها من أصوات ترتفع قبل إعلان النتائج وبعدها. أصوات تقدم نفسها باعتبارها الأكثر حرصًا على النادي والأشد غيرة على مستقبله لكنها سرعان ما تتحول إلى منصات للتشكيك والتقليل من أي مجلس إدارة لا يتوافق مع رغباتها أو مرشحها المفضل.

المفارقة أن بعض هذه الانتقادات تبدأ قبل أن يجلس المجلس المنتخب على مقاعده وقبل أن يعلن خططه أو يمارس مهامه. وكأن الحكم صدر مسبقًا وأصبح الفشل نتيجة محسومة لا تحتاج إلى تجربة أو إنجاز أو حتى فرصة لإثبات القدرة.

النقد حق مشروع بل هو ضرورة لتصحيح المسار لكن هناك فارقًا كبيرًا بين النقد المسؤول الذي يستند إلى الوقائع وبين صناعة أجواء من التشاؤم والإحباط لمجرد أن الصندوق لم يمنح الفوز لمن نؤيده. فالأندية لا تُدار بالعواطف ولا تبنى بالصراعات الشخصية وإنما بالمؤسسات والأنظمة واحترام إرادة الجمعية العمومية.

إذا كنت ترى أن مرشحًا معينًا هو الأجدر بقيادة ناديك فهناك طريق واضح رسمته اللوائح. اشترك في الجمعية العمومية ادفع رسوم العضوية احضر الاجتماع وصوّت لمن تراه الأنسب. أما الاكتفاء بالجلوس خارج دائرة القرار ثم مهاجمة كل من يصل إليها فلن يغير من الواقع شيئًا ولن يخدم النادي الذي يدّعي الجميع حبّه.

إن نجاح أي مجلس إدارة هو نجاح للنادي وجماهيره وإخفاقه لا يخص أعضاءه وحدهم بل ينعكس على الجميع. لذلك فإن الواجب بعد انتهاء الانتخابات هو أن تتوقف الحملات الانتخابية وأن تبدأ مرحلة العمل وأن يحظى المجلس المنتخب بالفرصة الكافية لتنفيذ برامجه مع استمرار الرقابة والنقد الموضوعي بعيدًا عن تصفية الحسابات أو تصدير الإحباط.

قد يردد البعض أن العضويات الذهبية هي من تحسم نتائج الانتخابات وأن صوتها يفوق تأثير بقية الأعضاء. وربما يكون لهذا الطرح شيء من الصحة في بعض الحالات لكن السؤال الأهم: ما الذي يمنع أي طرف آخر من استقطاب أعضاء ذهبيين أو دعم مرشحه بالطريقة التي تسمح بها اللوائح؟ في النهاية الجميع يتحرك تحت المظلة نفسها وبالأنظمة ذاتها ولا يملك أحد امتيازًا خارج إطار النظام.

ومضة أخيرة:

الديمقراطية الرياضية لا تنتهي عند إغلاق صناديق الاقتراع بل تبدأ بعدها. واحترام نتائج الجمعية العمومية ومنح الإدارات المنتخبة فرصة للعمل ثم محاسبتها على ما تحقق أو أخفقت فيه هو السلوك الذي يصنع أندية قوية ومستقرة. أما تحويل كل انتخابات إلى بداية لمعركة جديدة فلن يكون الرابح فيها سوى الخلاف والخاسر الأكبر هو النادي نفسه.

■ كل ما يُنشر في مقالات كُتّاب الرأي يُعبّر عن وجهة نظر الكاتب حصرًا، ولا يُمثّل بأي شكل رأي الصحيفة أو إدارتها. ■